



جامعة الخليل

كلية الدراسات العليا

أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس
الحكومية في محافظة الخليل

**Parenting styles and its relation to school violence among students of the
secondary government Schools in Hebron Governorate**

إعداد

اسيل عبد الرحمن الجبريني

إشراف الدكتور

إبراهيم المصري

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التوجيه والارشاد النفسي من كلية الدراسات
العليا في جامعة الخليل

1440 هـ / 2018 م

إجازة الرسالة

أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمستوى العنف المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة

الثانوية في مدارس محافظة الخليل الحكومية

إعداد الطالبة

اسيل عبد الرحمن الجبريني

إشراف الدكتور

إبراهيم المصري

نوقشت هذه الرسالة يوم الخميس 20 /12/ 2018 ، وأجيزت من أعضاء لجنة المناقشة:

أعضاء لجنة المناقشة

د. إبراهيم المصري

مشرفاً ورئيساً

د. كمال مخامرة

ممتحناً داخلياً

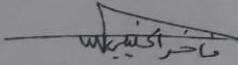
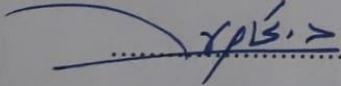
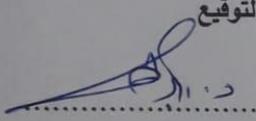
د. فاخر الخليلي

ممتحناً خارجياً

الخليل - فلسطين

1440 هـ - 2018 م

التوقيع



إقرار

أقر أنا مُعدّة الرسالة بأنها قدّمت لجامعة الخليل لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تمّ الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يُقدّم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع.....

اسيل عبد الرحمن الجبريني

التاريخ: 20 / 12 / 2018م

الإهداء

إلى من احتضناني في الصغر، ورافقاني رحلة العمر، ومنحاني الحكم والعبر،

إليكما يا شمسي وقمري والديّ

إلى عائلتي الكريمة

وإلى الزملاء العاملين في وكالة الغوث الدولية وأخص بالذكر المشرف المهني السيد أحمد أبو شنب على

جهوده ودعمه

إلى من فتح لي أبواب العلم، وملاً العقل بالفكر، لكم يا منارات العلم أساتذتي الكرام

إلى كل من اتخذ العلم نبراساً، وجعله لبناء ذاته أساساً، وسقاه ماء روحه وغرسه في النفس غراساً،

إليكم يا من اعتمدتم الرأي والاجتهاد والقياس طلبية العلم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي كرمنا وفضلنا عن سائر مخلوقاته بنعمته العقل، وهدانا إلى صراطه المستقيم، والشكر لله سبحانه وتعالى الذي أعانني ووفقتني لإتمام هذه الرسالة.

بداية أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لجامعة الخليل، التي كانت كما عهدناها دوماً صرحاً للعلم ومنازة يهتدى بها لطريق النجاح، وكما أتقدم بالشكر والجزيل لأساتذتي الكرام في كلية التربية، وخاصة أستاذي المشرف على رسالتي الدكتور إبراهيم سليمان المصري، الذي لم يتوان لحظة عن تقديم العون والمساعدة والمشورة لإنجاز هذه الرسالة على أكمل وجه، وكل الشكر والتقدير والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة لما قدموه من آراء نيرة أثرت الرسالة.

فهرس المحتويات

أ	إجازة الرسالة
ب	إقرار
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول
ي	فهرس الملاحق
ك	ملخص الدراسة باللغة العربية
م	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية Abstract
	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها
2	المقدمة
6	مشكلة الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	أهداف الدراسة
8	أسئلة الدراسة
10	فرضيات الدراسة
11	مصطلحات الدراسة
12	حدود الدراسة
	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
14	الإطار النظري
40	الدراسات السابقة
52	التعقيب على الدراسات السابقة
	الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة
56	منهج الدراسة
56	مجتمع الدراسة

57	عينة الدراسة
58	أدوات الدراسة
65	متغيرات الدراسة
65	إجراءات الدراسة
66	الأساليب الإحصائية
	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
70	عرض نتائج الدراسة
	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
94	ملخص النتائج
107	التوصيات
109	المراجع العربية
119	المراجع الاجنبية

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
57	توزيع مجتمع الدراسة	1.
57	الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة	2.
59	نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس أساليب التنشئة الوالدية	3.
61	نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات مقياس أساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة الثانوية العامة	4.
61	نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس أساليب التنشئة الوالدية	5.
63	نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس العنف المدرسي	6.
64	نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات مقياس العنف المدرسي	7.
64	نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس العنف المدرسي	8.
67	مفتاح التصحيح لمقياس أساليب التنشئة الوالدية	9.
67	مفتاح التصحيح لمقياس العنف المدرسي	10.
70	نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والعنف المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل	11.
72	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل	12.
73	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل مرتبة تنازلياً	13.
75	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل	14.
76	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة أساليب	15.

	النتشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل مرتبة تنازلياً	
78	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجة أساليب النتشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب متغير المديرية	.16
78	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف إلى الفروق في متوسطات درجة أساليب النتشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب متغير المديرية	.17
80	نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات درجة أساليب النتشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب متغير المديرية	.18
81	نتائج اختبار (ت) (Independent Samples T-Test) للتعرف إلى الفروق في متوسطات درجة أساليب النتشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب متغير الجنس	.19
82	نتائج اختبار (ت) (Independent Samples T-Test) للتعرف إلى الفروق في متوسطات درجة أساليب النتشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب متغير مستوى تعليم الأب	.20
83	نتائج اختبار (ت) (Independent Samples T-Test) للتعرف إلى الفروق في متوسطات درجة أساليب النتشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب متغير مستوى تعليم الأم	.21
84	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجة أساليب النتشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب متغير عدد الأخوة	.22
85	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف إلى الفروق في متوسطات درجة أساليب النتشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب متغير عدد الأخوة	.23
86	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى العنف	.24

	لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل مرتبة تنازلياً	
88	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب متغير المديرية	.25
88	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف إلى الفروق في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب متغير المديرية	.26
89	نتائج اختبار (ت) (Independent Samples T-Test) للتعرف إلى الفروق في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب متغير الجنس	.27
90	نتائج اختبار (ت) (Independent Samples T-Test) للتعرف إلى الفروق في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب متغير مستوى تعليم الأب	.28
90	نتائج اختبار (ت) (Independent Samples T-Test) للتعرف إلى الفروق في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب متغير مستوى تعليم الأم	.29
91	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب متغير عدد الأخوة	.30
92	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف إلى الفروق في متوسطات درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب متغير عدد الأخوة	.31

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
123	مقياس أساليب التنشئة الوالدية	ملحق (1)
126	مقياس مستوى العنف	ملحق (2)
128	اسماء المحكمين	ملحق (3)
129	كتاب تسهيل مهمة	ملحق (4)

أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في

محافظة الخليل

إعداد : أسيل عبد الرحمن الجبريني

إشراف: د. إبراهيم سليمان المصري

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمستوى العنف المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل في ضوء متغيرات الدراسة (المديرية، الجنس، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، عدد الأخوة)، حيث تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لبحث العلاقة بين متغيري الدراسة، وقد طورت الباحثة مقياس لأساليب التنشئة الوالدية ومقياس لمستوى العنف، حيث تم توزيعهما على عينة الدراسة المكونة من (318) من طلبة مدارس الثانوية العامة الحكومية في محافظة الخليل.

- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين النمط الديمقراطي ومستوى العنف، ووجود علاقة طردية دالة بين النمط المتسلط ومستوى العنف.
- كما تبين أن درجة أساليب التنشئة الوالدية الخاصة بالأب في النمط الديمقراطي جاء بدرجة مرتفعة، والنمط المتساهل بدرجة متوسطة، ثم النمط المتسلط بدرجة متوسطة.
- وتبين أن درجة أساليب التنشئة الوالدية الخاصة بالأم في النمط الديمقراطي جاء بدرجة مرتفعة، والنمط المتسلط بدرجة متوسطة، ثم النمط المتساهل بدرجة متوسطة.

- وبينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة النمط الديمقراطي ، بينما توجد فروق في النمط المتسلط والمتساهل حسب متغير المديرية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة النمط الديمقراطي حسب متغير الجنس، بينما توجد فروق في النمط المتسلط لصالح الإناث وفي النمط المتساهل لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة النمط الديمقراطي حسب متغير عدد الأخوة.

- تبين ان مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية جاءت بدرجة منخفضة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى العنف حسب متغير المديرية وكانت الفروق بين مديرية شمال الخليل ومديرية الخليل لصالح مديرية شمال الخليل.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى العنف حسب متغير الجنس لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى العنف حسب متغير تعليم الأب والأم.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى العنف حسب متغير عدد الاخوة.

الكلمات المفتاحية: أساليب التنشئة الوالدية، العنف المدرسي، مدارس محافظة الخليل.

Parenting Methods and their Relation with School Violence among a Sample of Secondary Schools' Students at Governmental Schools in Hebron Governorate

Prepared By: Aseel Abd El-Rahman Al-Jebrini

Supervised By: Dr. Ibrahim Sulaiman El-Masri

Abstract

This study aims at identifying methods of parenting and their relation with school violence among a sample of secondary students at governmental schools in Hebron Governorate in the light of the study's variables (*directorate, sex, father's educational level, mother's educational level, and number of siblings*). The descriptive and correlative methodology was used to investigate the relation between the study variables. Additionally, the researcher developed a scale to measure parenting methods and the level of violence. The scale was distributed among the study sample that included (318) secondary students from governmental schools in Hebron Governorate.

- The study outcomes showed a statistically significant inverse relation between the democratic pattern and the level of violence, in addition to a significant correlation between the dominant pattern and the level of violence.
- The degree of father's parenting methods in the democratic pattern was also high, moderate in the lenient pattern, and medium in the dominant pattern.
- The degree of mother's parenting methods in the democratic pattern was also high, moderate in the dominant pattern, and medium in the dominant pattern.
- There are no statistically significant difference in the means of democratic pattern, but it showed differences in the dominant and lenient patterns based on the variable of directorate.
- There are no statistically significant difference in the means of democratic pattern based on sex variable, but there are differences in the dominant pattern in favour of females and in the lenient pattern in favour of males.

- No statistically significant differences are found in the means of democratic patterns degree that are attributed to the number of sibling variable.
- The study found out that the level of violence among a sample of secondary school students was low.
- There are statistically significant differences in the means of the level of violence according to the variable of the directorate. The differences between north Hebron and Hebron directorate were in favour of the North Hebron Directorate.
- There are statistically significant differences in the means of the level of violence according to the sex variable in favour of males.
- There are statistically significant differences in the means of the level of violence according to variable of parents' level of education.
- There are statistically significant differences in the means of the level of violence according to variable of the number of siblings.

Keywords: *Parenting Methods, School Violence, Schools in Hebron Governorate*

الفصل الاول

مشكلة الدراسة وأهميتها

– المقدمة

– مشكلة الدراسة

– أهمية الدراسة

– أهداف الدراسة

– أسئلة الدراسة

– فرضيات الدراسة

– مصطلحات الدراسة

– حدود الدراسة

مقدمة الدراسة

تعتبر الأسرة هي أساس المجتمع ويطلق عليها الأمة الصغيرة، فمنها تعلم الإنسان أفضل وأساء الاخلاق الاجتماعية، والمواقف والعادات، وهي أهم الجماعات الأولية التي تتولى غرس القيم الثقافية العامة للمجتمع، وفي الأسرة خاصة يتم غرس أساليب الحياة وأساليب التفكير وأساليب تعامل الأشخاص مع بعضهم البعض في المواقف الحياتية .

قامت المجتمعات الإنسانية على أساس تجمع الأسر، حيث بينت الدراسات أن الأسر على اختلاف أشكالها، سواء الأسرة الممتدة، أو الشكل الأكثر حداثة والذي يتمثل بالأسر المستقلة النووية، ظلت تحافظ على دور الأم والأب في تربية الأبناء، فإن عاطفة الأم ومعاملتها، وعاطفة الأب ورعايته، وتأثير المناخ السائد في البيت، لعوامل هامة لا مبالغة لتشكيل القالب الأولي الذي تصب به شخصية الأبناء، وبذلك تكون أساليب المعاملة الوالدية سلاحاً ذي حدين (يونس، 2015).

وتعد عملية التنشئة الوالدية من أقدم العمليات في المجتمع البشري، وهي سمة مميزة لكل المجتمعات البشرية في الماضي والحاضر، أكانت بدائية، أم نامية، أم متحضرة، وأن التنشئة الوالدية هي عملية تفاعل الفرد مع البيئة التي يعيش فيها، حيث تتكون شخصيته وتتمو، وحيث يندمج في الجماعة (عابدين، 2010)، أي أن اهتمامها ينصب على الجانبين الاجتماعي والوجداني من حياة الطفل والناشئ (الناشف، 2007).

وتعد الأسرة من أبرز المؤسسات المؤثرة في حياة الأبناء في مختلف مراحلهم العمرية، حيث تكون أساليب التنشئة الوالدية بمقام الرقيب على أساليب التنشئة الأخرى، وهي مصدر هام لاشباع حاجة الطفل من الأمن

والاطمئنان والعلاقات الوجدانية، وتكوين خبرات الرضا والاستقرار لدى الأبناء (الناشف، 2007) ، ويذكر الباحث بأن لأساليب التي يستخدمها الوالدان في تنشئة أبنائهم دوراً في التكوين الإيجابي أو السلبي للأبناء، ففي التكوين الإيجابي تنمو قدرات الأبناء وشخصياتهم نمواً سويماً، ويتحقق لهم الأمن والاستقرار والنجاح، بينما يدمر التكوين السلبي شخصيات الأبناء، ويقودهم إلى الاضطراب، والانحراف والفسل، وعليه فتختلف أساليب التنشئة الوالدية من مجتمع لآخر. (همشري، 2003)

ويشيع استخدام مصطلح " الاتجاهات الوالدية" في التنشئة الاجتماعية تعبيراً عن منظومة العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية الموجهة لأساليب معاملة الوالدين أبناءهم في المواقف الحياتية، ودلالة على أساليب الرعاية الوالدية الموجهة لسلوك الأبناء والآباء. وتعد تلك الاتجاهات اختيارية وذاتية، ويؤثر فيها نمط شخصية الوالدين، ومستواهم العلمي والاجتماعي والاقتصادي، وطبيعة إدراكهم للطفولة، وتفاعلات العلاقات الأسرية، وخصائص الطفل أو الناشئ، إضافة إلى ثقافة المجتمع وحضارته (عابدين، 2010)، وأما تأثيرها في الناشئة فيتراجع بتقدم المراحل العمرية لهم وبلوغهم مراحل الرشد (Studsrod & Bru, 2009).

لذا فإن الإنسان بطبيعته الاجتماعية يحتاج إلى أن يعيش في كنف أسرته سواء كان طفلاً أو شاباً أو راشداً أو حتى مسناً، لرعايته والاهتمام به وتربيته؛ حيث تعتبر الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الوالدية ومن أقوى الجماعات تأثيراً في تكوين شخصية الفرد وتوجيه سلوكه، فيتعلم الأبناء من الأسرة اللغة والدين والقيم والاتجاهات ومعايير السلوك الاجتماعية ، ليظل تأثير الأسرة جزءاً أساسياً في حياة الأبناء؛ الأمر الذي يقود إلى اكتساب مرحلة الطفولة أهمية بالغة في تشكيل بعض معالم شخصية الطفل المستقبلية، وتساهم في بنائها وصياغتها الأسرة باعتبارها الحضان الاجتماعي الذي تنمو فيه بذور هذه الشخصية، ويتجلى ذلك من خلال المعاملة الوالدية السوية، نظراً لأن الطفل بطبيعته سريع التقبل والتطبع والتقليد (الغداني، 2014)

ويتطلب تواصل الأبناء بوالديهم ومجتمعهم التفاعل المستمر والتأثير المتبادل بينهم؛ فالتفاعل ذو المظاهر السلبية للوالدين، مثل الرفض والإهمال يؤدي بالأبناء إلى الانزعاج والاستجابة السلبية واضطراب الشخصية وتشوهها، بينما يؤدي التفاعل ذو المظاهر الإيجابية: مثل التقبل والمساندة إلى ارتياح الأبناء والاستجابة بطرق ايجابية وسوية، ولذلك فدراسة الاتجاهات الوالدية تسهم في فهم سلوك الأبناء من حيث المؤثرات النفسية والاجتماعية والانفعالية؛ حيث أن سلوك الأبناء يتأثر بعدة عوامل، منها أساليب التنشئة الوالدية المستخدمة وأثرها على ظهور العنف لدى الطلبة (عابدين، 2010).

حيث تعتبر ظاهرة العنف ظاهرة اجتماعية أفرزتها ظروف الحياة بمتغيراتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية، وكانت أولى صور العنف في التاريخ الإنساني والذي اتخذ مظهر العنف الأسري بين أخوين يتطور ويأخذ مظاهر عدة في كل جوانب حياتنا (سهام ، 2017).

حيث تعد مشكلة العنف من أهم الموضوعات التربوية النفسية التي تشغل بال المربين، فهي من المشكلات التي تعيق المدرسة في أداء رسالتها على أكمل وجه، ولها آثار خطيرة على الطلبة، فقد تدفعهم إلى المعاناة والفشل والشعور بالخيبة وتعرضهم إلى سوء التكيف الشخصي والاجتماعي، حيث إن جو الأسرة الذي يعيش فيه الطفل يؤثر تأثيراً بالغاً في شخصيته وسلوكه، فإما أن يجد الحب والحنان والدفء العائلي فيشرب شخصاً سويًا، أو يعيش في جو من المنازعات الدائمة والشجار والتوتر فيسيطر عليه الخوف والقلق والخجل (محمد، 2015).

مما لا شك فيه أن أساليب التنشئة الوالدية تختلف باختلاف ثقافة المجتمع وعاداته ومستوى تعليم الوالدين ومكان السكن والمستوى الاجتماعي والاقتصادي؛ حيث أن أساليب المعاملة الوالدية تلعب دوراً بارزاً في شخصية الفرد ونموه النفسي (السرحاني، 2011) إلى أن الأساليب التي يتبناها الوالدان تلعب دوراً كبيراً في

تشكيل شخصية الطفل وتحديد خصائصه وسماته ونضجه الاجتماعي والعقلي، مع أن المراهق أثناء مراحل نموه يستطيع اكتساب أساليب سلوكية وعادات واتجاهات جديدة، إلا أن خبرات المراهقة الأولية لا يمكن محوها، لذا تعتبر دراسة الاتجاهات الوالدية في التنشئة مهمة جدا بالنسبة للوالدين والمدرسين، من أجل فهم طبيعة المراهق وما يتعرض له من أساليب المعاملة الوالدية وأثرها في تكوين شخصيته .

يعد سلوك العنف ظاهرة ملازمة للمجتمع الإنساني وقد عرفها كل المجتمعات البشرية بدرجات متفاوتة، وهو إحدى القوى التي تعمل على الهدم أكثر من البناء في تكوين الشخصية الإنسانية ونموها، وهو نقيض للرفق والرحمة والرأفة والمحبة وغيرها من الصفات التي اتخذت موقعاً عظيماً في ديننا الاسلامي الحنيف (سهام، 2017).

تعتبر المدرسة إلى جانب الأسرة من أقدم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تهتم بتربية الأطفال وتعليمهم على المبادئ الأخلاقية، والتمسك بقيم ومعايير المجتمع، وكون المدرسة تستقطب عددا كبيرا من التلاميذ الذين ينتمون إلى بيئات ثقافية واجتماعية متباينة، فإن ذلك سينعكس على سلوكياتهم المستقبلية، وذلك أثناء تفاعلهم فيما بينهم فالمدرسة تستقطب عددا كبيرا من التلاميذ الذين ينتمون إلى بيئات ثقافية واجتماعية متباينة، فإن ذلك سينعكس على سلوكياتهم المستقبلية، وذلك أثناء تفاعلهم فيما بينهم، وضمن تلك السلوكيات يظهر العنف كأبرز مظهر يصدر عن الطالب من سلوك عدواني عنيف، وهو انعكاس لتأثير مجموعه من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والاكاديمية (الزغبى، 2007).

لذا تحاول الدراسة الحالية التعرف إلى أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمستوى العنف المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل ؟

مشكلة الدراسة:

للتنشئة الأسرية وأساليب التنشئة الوالدية التي يمارسها الوالدان في تكوين شخصية الأبناء واتجاهاتهم ومشاعرهم وأفكارهم وسلوكهم بالغ الاهتمام؛ كونها تلعب دور في تكوين شخصيات الأفراد وأساليب تكيفهم، وينتقل الكثير من أساليب المعاملة الوالدية ليظهر مستقبلاً في سلوك الأبناء، فالنظريات النفسية تتفق على أن الأطفال منذ الولادة حتى سن المراهقة يراقب ويتعلم، خاصة سلوك أسرته والتعلم منها، ومن خلال ذلك يبدأ المراهق باكتساب السمات الشخصية، ومن ثم تكون لديه منظومة القيم ويحدد إطاره المرجعي الأساسي ومن ثم يتأثر بعوامل خارج الأسرة (المدرسة، الرفاق، الإعلام...)، حيث أن الجو العاطفي داخل الأسرة أكثر ما يؤثر في شخصيات الأبناء وأساليب تكيفهم، وذلك أن الحب والدفء يعملان على تكوين الثقة بالنفس والطمأنينة نحو الحياة، وزيادة القدرة على مواجهة الظروف القاسية، فيما تؤثر عواطف الكره والنفور إلى تشكيل نظرة قاتمة نحو الأسرة والمجتمع؛ وبذلك يظهر سلوك العنف من خلال التعامل مع محيطهم الاجتماعي، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس:

هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب التنشئة الوالدية ومستوى العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة في كونها محاولة للتعرف إلى أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمستوى العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتلقي الضوء على واقع التنشئة الوالدية من قبل الأب والأم وبالتالي معرفة الأساليب السائدة بالتنشئة لدى الأم والأب وعلاقتها بالعنف لدى طلبة المرحلة الثانوية ، وتنقسم الأهمية إلى قسمين:

الأهمية النظرية:

تتبع الأهمية النظرية للدراسة في إلقاء الضوء على أساليب التنشئة الوالدية (الأم والأب) وعلاقته بالعنف المدرسي؛ مما يساعد في توجيه أنظار الآباء والمربين إلى ضرورة اعتماد أساليب واضحة ومدرسة من قبل الوالدين عند التفاعل مع الأبناء؛ لتقليل من ظاهرة العنف المدرسي من خلال اقتراح الحلول المناسبة لأسبابه والمتمثلة في هذه الدراسة بأساليب التنشئة الوالدية.

الأهمية التطبيقية :

1. تتبع أهمية الدراسة من كونها تتناول موضوعاً أساسياً ومهماً في تنشئة جيل ذي شخصية قوية.
2. قد تفيد أولياء الأمور في إدراك أبنائهم للمعاملة الوالدية، وبالتالي اقتراح الأساليب الوالدية التي تجنب الأبناء كثيراً من الصراعات ومنها في هذه الدراسة العنف.
3. تقديم بعض المقترحات والتوجيهات للأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمرشدين التربويين العاملين في المدارس لمساعدتهم في مواجهة ما يتعرضون له من مشكلات لتوظيف طاقاتهم في قنوات إيجابية بناءة.

4. قد تفيد المختصين في مجال العلاج والإرشاد النفسي والاجتماعي في إيجاد صورة علاجية لحل بعض الإشكاليات لدى الأطفال وأسرهم.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى

1. معرفة أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمستوى العنف المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في

مدارس محافظة الخليل

2. معرفة أكثر أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء شيوعاً .

3. معرفة أثر أساليب التنشئة الوالدية في ظهور العنف المدرسي.

4. الكشف عن العلاقة بين كل من أساليب المعاملة الوالدية ومستوى العنف حسب متغيرات الدراسة

أسئلة الدراسة

يتفرع عن السؤال الرئيسي التساؤلات التالية :

1- ما أساليب التنشئة الوالدية الأكثر انتشاراً لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل؟

2- هل توجد فروق في متوسطات درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في

مدارس محافظة الخليل حسب المتغيرات (المديرية ، الجنس، تعليم الأب، تعليم الأم، عدد الأخوة)؟

3- ما مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل؟

4- هل توجد فروق في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل حسب المتغيرات (المديرية ، الجنس، تعليم الأب، تعليم الأم، عدد الأخوة)؟

فرضيات الدراسة الصفرية :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل حسب إلى (المديرية، الجنس، مستوى تعليم الأب والأم، عدد الأخوة).

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل حسب إلى (المديرية، الجنس، مستوى تعليم الأب والأم، عدد الأخوة).

مصطلحات الدراسة :

التعريف العلمي لأساليب التنشئة الوالدية: هي الطرق والأساليب والاستراتيجيات التي يتبعها الوالدان في التعامل مع الأبناء في معظم المواقف سواء بجانب شعوري أو لا شعوري تظهر بالأقوال والأفعال، وتنعكس

اتجاهات ومعتقدات وخبرات الوالدين (ميكائيل، 2012: ص 12)

التعريف الإجرائي لأساليب التنشئة الوالدية: أساليب المعاملة الوالدية للأبناء كما يدركها الأبناء وتقاس من خلال اجابة طلبة المرحلة الثانوية على استبانة الدراسة المتمثلة فيها ثلاثة أساليب لأساليب المعاملة الوالدية المتمثلة (بالنمط الديمقراطي /النمط التسلطي /النمط المتساهل) ومن ثم الإجابة على الاستبانة التي تعكس مستوى العنف لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الخليل

التعريف العلمي للعنف: هو أي تصرف يقصد منه إيقاع الأذى بالغير سواء كان أذى بدنياً أو نفسياً أو مادياً ومن صورته الاعتداء البدني أو الاعتداء المعنوي أو الاعتداء المادي (الصالح، 2012).

التعريف الاجرائي للعنف: العنف سلوك عدواني موجه نحو الغير وله أساس غريزي وقد يكون هذا السلوك لفظي أو غير لفظي ويكون مادياً أو معنوياً، ويقاس من خلال اجابة الطلبة على مقياس العنف.

المرحلة الثانوية: تشمل طلبة الصف الحادي عشر والثاني عشر ضمن الفروع العلمية والأدبية.

مدارس محافظة الخليل: تشمل المدارس التابعة لتربية شمال الخليل، والمدارس التابعة لتربية وسط الخليل، والمدارس التابعة للجنوب منطقة دورا، والمدارس التابعة للتربية والتعليم منطقة يطا.

حدود الدراسة: تتحدد نتائج هذه الدراسة بعينيتها وأدواتها وأساليبها الإحصائية؛ وبذلك فان نتائجها ستكون صالحة لهذا المجتمع والمجتمعات المماثلة.

حدود مكانية: أجريت هذه الدراسة في المدارس الثانوية العامة في مديريات محافظة الخليل.

حدود زمانية: الفصل الدراسي الأول والثاني (2018).

حدود بشرية : تقتصر العينة في هذه الدراسة على عينة عشوائية قصدية ممثلة لطلبة المرحلة الثانوية العامة حيث تم اختيار المدارس بطريقة عشوائية وتم اختيار الشعبة (أ) من المدارس بطريقة قصدية في مديريات محافظة الخليل (وسط الخليل، وشمال الخليل، وجنوب الخليل، ومديرية يطا).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المقدمة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري المتعلق بأساليب التنشئة الوالدية، ومستوى العنف، وكذلك يتناول بعض الدراسات السابقة التي بحثت عن أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالعنف، كما سيتناول هذا الفصل في نهايته تعقيباً على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع هذه الدراسة .

الإطار النظري

أولاً: أساليب التنشئة الوالدية

تعتبر (أساليب) التنشئة الوالدية من أهم مكونات التوافق النفسي والاجتماعي للطفل، فبقدر ما تكون أساليب المعاملة الوالدية سوية يكون السواء لشخصية الأبناء للحاضر والمستقبل، وكذلك نمو الطفل الانفعالي والعاطفي يتأثران بأساليب التفاعل بين الوالدين والطفل والأسرة؛ لذا فإن حساسية مرحلة الطفولة تتمثل أنها مرحلة إعدادية هامة في حياة الإنسان؛ حيث يذهب الكثير من العلماء والعاملين في الحقل النفسي بأن جميع مشكلات الكبار التي تعترضهم ترجع إلى مرحلة الطفولة وإلى ماضيهم وطفولتهم وتجاربهم السابقة وخبراتهم التي مروا بها وأحاطت بهم عندما كانوا أطفالاً (الغداني ، 2014).

إن أساليب التنشئة الأسرية تُعبّر عن أساليب التعامل مع الأبناء وأساليب الرعاية الوالدية، وقد اتفق علماء النفس على أهمية التفاعل بين الآباء والأبناء وأثر هذا التفاعل في نمو الأبناء، وتطور هويتهم الشخصية وصحتهم النفسية، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أن أساليب التنشئة الأسرية ترتبط بشخصية الفرد وسلوكه، وقد أشارت الدراسات الإكلينيكية للأطفال العاديين إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين أساليب التنشئة الأسرية وسلوك الأبناء (عشوي ودويري، 2006).

حيث تتأثر عملية التنشئة الوالدية بمثيرات مختلفة؛ مما يجعلها ناقصة أو خاطئة في بعض الأحيان، إذ تقوم على اتجاهات والدية سلبية، ومن أهمها الهيمنة والتهديد والتسلط، واستخدام أسلوب الضرب، واللكم وإصدار الأحكام السلبية التي لها تأثير فعّال، وواضح في ظهور السلوك العنيف للأبناء في مراحل عمرهم المختلفة، حيث أنه يمكن التنبؤ بالسلوك العنيف للأبناء من خلال معرفة أساليب التنشئة الوالدية (جوفلكت، 2016).

ويرى روبين وكنج (Rubin & Chung, 2006) أن أساليب التنشئة الوالدية من منطلق معرفي تشير إلى معتقدات الوالدين حول الأبوة الصالحة وتربية الأبناء، وسلوكيات الوالدين نحو الأبناء، ونوعية العلاقة بين الطفل والأب والأم.

ويعرّف محمد ومحمد (2010) المعاملة الوالدية بأنها تلك الأساليب والوسائل الممارسة فعلياً، والتي يتبعها الوالدان بالتعبير الظاهري اللفظي أو غير اللفظي، في تفاعلها مع أطفالهما؛ بغرض التنشئة الوالدية من خلال مواقف الحياة المختلفة.

ويعد الوالدان العامل الرئيس في تكوين الفرد النفسي والاجتماعي، وتحديد شخصيته وملامحها، كما إن للوالدين الأثر الكبير في النمو العقلي والجسمي والاجتماعي والأخلاقي؛ وذلك من خلال نمط التنشئة الوالدية المتبع في الأسرة، فلكل من الأب والأم والأسرة دورهم الذي لا غنى عنه لدى الطفل؛ والذي له تأثير كبير على نموه في كافة الجوانب العقلية والصحية والنفسية (الجولاني، 2007).

وعرّفها (حمود، 2010 : 42) بأنها "مجموعة من العمليات التي يقوم بها الوالدان سواء بقصد أو غير قصد في تربية أبنائهم ويشمل ذلك توجيهاتهم لهم، وأوامرهم ونواهيهم، بقصد تدريبهم على العادات والتقاليد الاجتماعية من خلال وصفهم لخبرات المعاملة التي عايشوها".

حيث تتنوع أساليب المعاملة الوالدية ما بين ايجابية وسلبية وبناءً على تلك المعاملة تتحد شخصية الأبناء وما يكون عليه من توافق نفسي واجتماعي أو التمتع بصحة نفسية جيدة، وإن التفاعل بين الوالدين والأبناء وما ينشأ بينهم من علاقات وأساليب للتعامل تعتبر عاملاً مهماً في تشكيل شخصية الطفل ونموها، حيث تختلف شخصية الفرد الذي نشأ في بيئة تتسم بالتدليل والعطف الزائد والحنان المفرط، عن شخصية الفرد الذي نشأ في بيئة تتسم بالصرامة والنظام الدقيق الذي يتسم بالقسوة فإذا ما نشأ الطفل في بيئة تتسم بالحب والثقة تحول هذا الحب إلى أن الطفل يحب الناس ويثق فيهم على عكس الفرد الذي نشأ في جو مليء بالحرمان من الحب والشعور بالرفض والذي سيكون أنانياً وعدوانياً لا يعرف الحب وليس لديه أي ثقة في الآخرين (رسلان، 2012).

وللعامل الاقتصادي دور يؤثر في أساليب التنشئة الوالدية من حيث سلوك الوالدين تجاه أبنائها وكذلك العامل الثقافي ودرجة تعلمها، حيث توفر ثقافتها معلومات حول خصائص النمو للأطفال وبالتالي اتباع أساليب أكثر توافقاً ودعمًا ، وبما أن الأسرة هي انعكاس للمجتمع فأساليب معاملة الفتيات قد تختلف عن أساليب معاملة الذكور في بيئات مختلفة ومتنوعة (يونس، 2015).

وهو ما أكدته دراسة ايزنبرغ ووالكيك وجولدرج وانجلي (Eisenberg, Walckik, Golderg and Engle, 1991) والتي أشارت على أن سلوكيات الأطفال الاجتماعية الايجابية تتشكل من خلال الدعم وإعطاء النموذج والقُدوة من الوالدين.

وقد أشار هوكينبرغ وهوكينبر (Hockenbury& Hockenbury,2006) إلى ثلاثة أساليب للتنشئة الأسرية هي: الديمقراطي والتسلطي، والتسيبي. كما أشار الطحان (2001) إلى خمسة أساليب للتنشئة الأسرية تمثلت بالآتي: الاستقلال، الديمقراطية، التسلط، النقبل، والحماية الزائدة.

أساليب التنشئة الوالدية :

وحتى نستطيع فهم طبيعة الفرد داخل الأسرة وما تعرض له من أساليب المعاملة من الوالدين خلال فترة التنشئة الأسرية لابد من الإشارة إلى أن علماء النفس قسموا الأساليب الأسرية إلى عدة أنواع هي:

النمط الديمقراطي:

ويصفه اليوجا (Aluja,2002) أن هذا الأسلوب يعتمد على العقلانية والوسطية والتوازن في الصرامة والجد واللين في تنشئة الأبناء والتقبل الفعلي لهم، وتحاشي القسوة الزائدة، والتدليل الزائد وتحاشي التذبذب بين الشدة واللين والتوسط في إشباع حاجات الطفل الجسمية والنفسية والمعنوية (يونس ،2015).

يتصف هذا الأسلوب بأن الأمور بين الوالدين والأطفال تسير بشكل تعاوني، من خلال الحوار والتشاور المستمر مع الأبناء فيما يتعلق بأمورهم الخاصة، ومشاركتهم الأمور التي تتعلق بالأسرة، واحترام آراء الأبناء وتقديرها، وعدم الوقوف منها موقف التسلط والرفض، بل اتباع الأسلوب الإقناعي واحترام الرأي والرأي الآخر (الشرايعة، 2006).

النمط المتسلط:

ويعرفه الغداني (2014) الأسلوب العقابي أو تأكيد القوة ويتضمن عقاب جسدي أو تهديد أو حرمان من أشياء وامتيازات مادية.

ويقصد به المنع والرفض الدائم والمستمر لجميع مطالب الفرد، والقسوة والصرامة في التفاعل مع الأبناء وتحميلهم مهام ومسؤوليات فوق طاقتهم من خلال أساليب النهي والأمر والعقاب والحرمان. فهذا النوع من أساليب التعامل مع الأبناء يعني الإكثار من تعظيم الأخطاء الصغيرة، والنقد اللاذع، حيث أشارت بعض

الدراسات إلى أن مثل هذا الأسلوب ينشئ طفلاً سلبياً ومتربداً وخائفاً وغازباً على نفسه وعلى المجتمع (نصر الله، 2004).

النمط المتساهل:

ويشير إلى عدم تقديم الرعاية والتوجيه للطفل، وعدم الاهتمام بتشجيع الطفل على السلوك الحسن أو معاقبته على السلوك السيئ (يونس، 2015).

ولإهمال عدة مظاهر يمكن ذكرها منها ترك الابن دون تشجيع على السلوك المرغوب، وكذلك عدم محاسبته على السلوك المرفوض وغالباً دون توجيه (أحمد، 2011: 41).

ويتمثل في ترك الفرد في تحقيق رغباته على النحو الذي يخلو له، والاستجابة المستمرة لمطالبه، وعدم استخدام الثواب والعقاب، وعدم توجيهه لتحمل المسؤولية، حيث يترتب على الإفراط في التساهل العديد من المشكلات، كمشكلة عدم التكيف، وعدم النضج، والشعور بالإحباط والغضب (الرشدان، 2005).

فالآباء طبقاً لهذا الأسلوب يسلكون سلوكاً إيجابياً تجاه أبنائهم ورغباتهم، فلا يتدخلون في العديد من الأمور التي تخص أبنائهم، كعدم تدخلهم في اختيار الأبناء أصدقاءهم، وهذا لا يعني إعطاء الحرية المطلقة، إذ لا بد من توجيهات الوالدين للأبناء للقيام ببعض الأمور بدرجة من الاستقلالية مما يبعث الثقة في نفوسهم بحيث يشعرون بذاتهم وإمكاناتهم (الشرييني، وصادق 2000).

أشارت الدراسات كدراسة (الحميدي، 2004 ؛ والزعبي، 2005) إلى مدى تأثير أسلوب التنشئة الأسرية الذي يستخدمه الوالدان على سلوكيات الأبناء، فالعنف من الانفعالات الإنسانية، وهو سلوك متعلم، يكتسبه الفرد من

مراحل الطفولة من خلال أساليب التنشئة الأسرية، ويختلف الأفراد في التعبير عن الغضب تبعاً لأفكارهم ومشاعرهم، وتبعاً للعمر، ولأسلوب التنشئة الأسرية الذي يتعرضون له .

العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية :

خبرات الوالدين السابقة:

يشير التراث السيكولوجي أن مشاكل البالغين تعود بجذورها لسنوات الطفولة الأولى، وأن الظروف التي يمرّ بها كل من الوالدين عندما كانوا أطفالاً لا تذهب دون أثر، فالذكريات يتم استحضارها بشكل شعوري أو لا شعوري، لها دور كبير في تكوين الاتجاهات الوالدية، كما أن المناخ الأسري السائد للأم لا يقل أهمية عن سابقه، وكلاهما مسؤول عن كثير من الآثار التي تعترى عمليات التنشئة الوالدية للطفل، وتصاحبهم في كبرهم، وفي هذا السياق إن الحوادث التي يتعرض لها الآباء في طفولتهم، سوف تترك أثرها في علاقة هؤلاء الآباء بأبنائهم، فقد يكرس الوالدان المعاملة التي تلقوها في صغرهم كأسلوب تنشئة يعتمدونه أثناء معاملتهم لأطفالهم، بينما قد نجد بعض الآباء يتجنبون تلك الأساليب مع أبنائهم (بونس، 2015)

العامل الاجتماعي:

عندما يصبح الإنسان أبا أو أماً لأول مرة غالباً ما تغير شخصيته، حيث أن أبوته تغطي على عمله أو مركزه الاجتماعي (سوليفان، 2008: 65)، وفي حال كان الآباء غير راضين عن حياتهم وعملهم، فإنهم بحاجة إلى اكتساب مشاعر السعادة والنجاح والقدرة على تحقيق النجاح من مصدر آخر، وغالباً ما يكون هذا المصدر هو الأبناء الصغار الذين يصبحون أمل آباءهم الوحيد في تحقيق أحلامهم الضائعة، وأن هناك العديد من الآباء يعيشون من خلال أبنائهم، ويقترح أن يسأل كل أب وأم نفسها عن السبب الحقيقي وراء اهتمامها الزائد بنجاح أبنائهم فهناك حد بسيط يفصل بين تشجيع الطفل ودعمه من أجل مصلحته الخاصة

وبين حاجة الآباء الملحة لنجاح الأبناء، ويشعر الآباء عادة أن نجاح أبنائهم وما يحققونه من إنجازات أو فشلهم، ما هو إلا انعكاس لوضعهم في المجتمع، فالآباء الآخرون قد لا يعرفون مكانة هذا الأب أو هذه الأم في العمل مثلا، ولكن ما يعرفونهم هو ما يحققه طفلهم من نجاحات فالابن يعد امتداداً لوالده وهذا النوع من الاعتقاد يعطي الآباء مبرراً آخر للنضال من أجل تحقيق أبنائهم أعلى درجات التفوق، فإذا كان الطفل من الأطفال المزعجين أو المؤذيين ينتاب الوالدان القلق من أن العالم الخارجي سيراهما أنهما آباء وأمّهات غير أكفاء، ويعتبر هذا النوع من التشويش العقلي الذي نعيش فيه إلا أن هذه الأفكار الخاطئة تورث للأطفال فتؤثر فيهم بشكل كبير (سوليفان، 2008: 64)

المستوى الاقتصادي:

أكد بوسادر (Bousseder) على وجود بعض الاختلافات في تعامل آباء الأسر ذوي المستويات الدنيا، والوسطى والعليا، ووجد أن هدف آباء المستوى الاجتماعي المرتفع هو أن يحصل أطفالهم على مجد كبير وأن يحملوا أسماء عائلاتهم، وأن تستند إليهم أعمال الأسرة الواسعة ومسؤولياتها (أحمد، 2011: 46) بينما يقول هوليفشاد أن الآباء من الطبقات الدنيا يعطون أهمية ضئيلة تجاه المدرسة والتحصيل، بخلاف الآباء من الطبقات العليا حيث يميلون لتحمل مسؤوليات كبيرة بصدد نظافة الأولاد، والعناية بهم، وإلى قمع العدوانية والعراك واستخدام اللغة البذيئة في الحوار، بينما يهتم الآباء من الطبقة العليا بالجوانب النفسية لتنشئة الصغار، ونجد أن الآباء من الطبقة الدنيا يميلون للتركيز على الجوانب الجسدية، بينما الوالدان من الطبقة المتوسطة مهتمان باتجاهات أبنائهم وتلقينهم القيم، كما يتميزان بمعاملتهم اللطيفة، وإتباع نظم وقاية خالية من الصرامة (مخول، 2003: 421).

ثقافة الوالدين:

قد يكون المستوى التعليمي للآباء أحد العوامل ذات التأثير الكبير على المعاملة الوالدية؛ لأن المستوى التعليمي يمكن اعتباره دليلاً على الخبرات المكتسبة للآباء من خلال كل المواقف التعليمية واليومية التي عايشوها أثناء تعليمهم، وما زالوا يعيشونها في ضوء تلك الخبرات المكتسبة (أحمد، 2011: 49) حيث وجدت دراسة بوخميس (2009) أن أسلوب العقاب أكثر شيوعاً لدى المستويات المتدنية من التعليم، بينما أسلوب الشرح والتفسير هو الغالب لدى الوالدين المتعلمين كما أن الأمهات المتعلمات أكثر تسامحاً مع أطفالهن من الأمهات غير المتعلمات، ولكن صرحت نسبة كبيرة جداً من الأمهات المتعلمات اللواتي انشغلن في العمل خارج المنزل أنهن انفعاليات نتيجة الضغط الكبير عليهن؛ وهذا ما يجعل القواعد في أسرتهن مرتبطة بظروف خارجية ومليئة بالتناقضات (سولفيان، 2008: 67) كما أن تشجيع الطفل على القراءة، وتقديم الشرح والقصص والكتب له قد يختلف بحسب درجة وعي وثقافة الوالدين، والأهل الذين تنقصهم المعرفة بخصائص نمو أطفالهم يظهرون أساليب انتقادية، وربما يعود ذلك لإجرائهم مقارنة بين أطفالهم وأطفال الأسر الأخرى متجاهلين أو غير واعين بالفروق الفردية الموجودة، أو جوانب الخلل التي تعيق تفوق أبنائهم(مخول،2003: 174)

حجم الأسرة:

تتسم معاملة الآباء لأبنائهم في الأسر كبيرة العدد بالإهمال، لأنه يصعب عليهم الاهتمام بأمور كل الأطفال ونقل بذلك فرص التواصل الفعال بينهم، ويصعب استخدام أسلوب الضبط الذي يعتمد على الشرح والإيضاح والتفسير، ولا يوجد الوقت الكافي لكل الأطفال لتعليمهم السلوك المقبول اجتماعياً، لذلك يتم ضبط الأطفال أسلوب صارم ومتشدد قائم على السيطرة، وبالتالي تزداد فرص خرق القواعد، لأن الأساس لم يتم على قناعة الطفل بسلوك ما، بل بفرضه، ونظراً لبعد الأهل عن تفاصيل كل ابن في الأسرة الكبيرة، فإن الأبناء لا

يحظون بفرص التعلم والثقة بالنفس، إذا أن الوالدين لم يدعموا لهم الكثير من القيم والأفعال؛ نظراً لضيق وقتهم وتوزيع الرعاية على العدد الكبير من إخوتهم، بينما تتسم المعاملة الوالدية في الأسرة صغيرة الحجم بالتعاون المتبادل بين الأبناء والآباء وتقديم المساندة الانفعالية والحب، وتتوفر الفرص لتكون العادات الانفعالية، والاجتماعية التي تستمر مع الطفل في حياته (ابريعم، 2011: 46).

جنس الطفل:

عندما يفضل الوالدان جنساً على آخر، فإن ذلك ينعكس على سلوكهما نحو الطفل، وينعكس ذلك بدوره على نمو الطفل، وقد يختلف السلوك الأبوي باختلاف جنس الولد، هذا ما أكدته دراسة أحمد (2011) حيث وجد أن الوالدين يتحدثان مع أبنائهم الذكور أكثر من الإناث، حيث تأخذ الإناث في بعض مناطق المجتمع مكانة أقل من الذكور، وحصّة أقل من الحب والرعاية، بينما في بيئات أخرى من ضمن المجتمع نجد أنهنّ يتمتعن بحرية الدراسة، والعمل، والمشاركة في كافة مجالات الحياة؛ لأن البيئة عموماً والمعايير الاجتماعية هي التي تؤثر في الوالدين، وتعطي استراتيجية عامة لتعاملهم مع أبنائهم من الذكور والإناث.

إن هناك العديد من العوامل التي قد تسهم في تأثير معاملة الوالدين لأبنائهم، حيث بينت نتائج دراسة الخطيب (2011)، أن العنف الأسري ضد الطفل يتمثل بمجموعة من العوامل، حيث جاءت الأسباب التي تتعلق بالوالدين في المرتبة الأولى، وتليها الأسباب الاقتصادية، وأخيراً الأسباب الثقافية. كما أكدت على أن الأطفال يتعرضون للعنف اللفظي بدرجة كبيرة، يليها العنف البدني، ومن ثم العنف النفسي. وهو ما أكدته نتائج دراسة (الغامدي، 2009)، على أن أكثر أسباب العنف شيوعاً هي التعرض للعقاب البدني والتدليل الزائد والحرمان من الترفيه، وأن أكثر مظاهره هو العنف البدني، ويليه العنف الرمزي.

وجمعت نتائج دراسة آل سعود (2005) أبرز صفات أسر الأطفال المتعرضين للإيذاء، على أنها من ذات دخل منخفض، كما أنها مفكّكة، أما أسباب تعرض الأطفال للإساءة والإيذاء فتعود إلى وجود مشكلات زواجية بين والدي الطفل المتعرض للإيذاء؛ وهو ما أشارت إليه دراسة كونلي وستاريس (Connelly & Straus, 1992)، على عدم نضج الوالدين الذين يتزوجان في سن مبكر، الأمر الذي قد يترتب عليه عدم قدرتهم على رعاية أبنائهم؛ مما قد يسهم في سوء معاملة الوالدين لأبنائهم.

كذلك يُعد جنس الطفل من العوامل المهمة والمؤثرة في معاملة الوالدين، ففي الوقت الذي يشعر فيه الأبناء الذكور أنهم يعاقبون أكثر، ترى الإناث أن أمهاتهن تراعيهن بدرجة أعلى ، حيث أشارت دراسة (كاتبي ، 2012) على أن الأبناء الذكور أكثر تعرضاً من الإناث للعنف الأسري، بينما نجد أن بعض المجتمعات العربية مكانة الذكور الواضحة عن الإناث وبخاصة قرب الطفولة المتأخرة وما بعدها، وهو ما أكدته دراسة (العريشي، 2010)، حيث أشارت أن الآباء يقومون بالاهتمام ورعاية الأبناء الذكور أكثر من الاهتمام برعاية الإناث، مما ينعكس ذلك على النمو النفسي للأبناء وتكوين شخصياتهم، فيتوقع من كل فرد تبعاً لجنسه سلوكاً واتجاهات وخصائص معينة تتدرج بمدى إدراكه للمعاملة الوالدية.

النظريات المفسرة لأساليب التنشئة الوالدية :

تعددت النظريات النفسية في تفسيراتها لدور الوالدين في بناء شخصيات أبنائهم ، واختلفت وجهات نظر العلماء باختلاف المدارس التي ينتمون إليها، إلا أنهم أنفقوا جميعاً على أدوارهم في تكوين شخصية الأبناء، ومن تلك النظريات:

1. نظرية التحليل النفسي Psychoanalysis Theory :

يعتبر علماء التحليل النفسي ومن بينهم فرويد أن الأنا أو الذات الشعورية مركب نفسي يكتسبه الطفل من خلال علاقته ببيئته الاجتماعية والمادية ، أما الأنا الأعلى فهو مركب نفسي آخر يكتسبه الطفل من خلال مظاهر السلطة القائمة في أسرته .

حيث تتمثل الشخصية الإنسانية عند فرويد في ثلاث مستويات وهي:

الأنا (Ego) : وهو نتاج جميع الوظائف العقلية المطابقة للواقع والذي يعيشه الفرد مع مجتمعه، وتنمو من خلال تفاعل هذه العمليات معاً. وتميل إلى الجانب العاقل من الشخصية، والذي يحاول أن يجد طرقاً لإشباع الحاجات حتى يستطيع من المحافظة على كيانه، وتعمل على مبدأ الواقعية (Reality Principle).

الهو (Id) : وهو مصدر الطاقة الغريزية ، وطبيعتها لا شعورية، وتعمل على مبدأ اللذة (Pleasure Principle)، ويتمثل في إشباع الرغبات المكبوتة وتجنب الألم ، ويعمل لإشباع الرغبات دون الاهتمام بتغيرات الواقع.

الأنا الأعلى (Super Ego) وهو يمثل الضمير ويشمل القيم الدينية والتربوية والأخلاقية ومتطلبات عادات المجتمع وتقاليد ، ويتشكل الأنا الأعلى من (الضمير Conscience ، والذات المثالية Ego - Ideal) (الهنداوي، 2002).

وقد اعتبر فرويد أن التفاعل بين الآباء وأطفالهم هو العنصر الأساسي في نمو شخصياتهم ، فما يمارسه الآباء من أساليب في معاملتهم أطفالهم له دور فعّال في نشأتهم الاجتماعية . وهذه الاتجاهات الوالدية يتم تحليلها طبقاً لنوعية العلاقات الانفعالية القائمة بين الطفل وآبائه، فعندما ينتقل الطفل من مرحلة لأخرى

فسوف ينقصر صفات الشخص المحبب لديه، بما تحويه من صواب أو خطأ؛ ليدمجها داخل الضمير، الذي يجاهد من أجل الكمال (النيبال، 2002).

كما أكد أصحاب مدرسة التحليل النفسي على أهمية السنوات الأولى من حياة الفرد؛ كونها أكثر الفترات مرونة ؛ لأنها يتم فيها تشكيل شخصية الفرد واكسابه العادات والاتجاهات السوية، كما يشيرون إلى أن الاضطرابات السلوكية التي تظهر في فترة المراهقة، غالباً ما تعود إلى أساليب التربية المخطوءة التي يتعرضون لها في فترة الطفولة المبكرة ، التي تثبت فيها معالم الشخصية في أثناء التنشئة الاجتماعية للطفل (آل سعيد، 2001).

2. النظرية السلوكية: Behaviorism Theory

يرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التنشئة الاجتماعية عبارة عن عملية تشكيل للطفل الذي يأتي على الدنيا بطبيعة فطرية واجتماعية غير مُشكلة، لكنها قابلة للتشكيل على نحو مطلق، وبالتالي فهم أكثر إيماناً بدور الأساليب الخاصة بالمعاملة الوالدية في تشكيل السلوك وصياغة الشخصية، سواء الصورة السوية منها أو غير السوية.

حيث تؤكد هذه النظرية على الخبرة الخارجية والسلوك الظاهر والفعل ورد الفعل، فالإنسان عند السلوكيين يولد مزوداً باستعدادات تمثل المادة الخام لشخصيته التي تتشكل من خلال ما يتعلمه الفرد من والديه أولاً، ومن ثم المدرسة وبقية المؤسسات الاجتماعية الأخرى التي يتعامل معها (المعشي، 2009).

وأوضح باندورا ، وواتر Bandura, Watter أن نظريات التعلم الاجتماعي تنطوي على ثلاثة توجهات كالاتي:

ما قدمه ميلر ودولارد (Melar and Dolard) وتبني فكرة (المثير - الاستجابة) عند تفسير عملية التنشئة الاجتماعية ويهتمان بالدوافع والجزاءات لحدوث التعلم.

ووجهة نظر سكينر (Skinar) الذي يفسر السلوك الاجتماعي في ضوء قوانين التدعيم والثواب والعقاب. وجهة نظر بارك، واتر، وباندورا، وتبني هؤلاء فكرة تقليد النموذج باعتباره نمط استجابة متعلماً للسلوك الاجتماعي (الصنعاني ، 2009).

نظرية الدور الاجتماعي:

وهي من النظريات التي أعطت أهمية كبيرة للوالدين باعتبارهما الخلية الأولى التي ينتمي إليها التلميذ، وطبقاً لهذه النظرية يوضح زكريا الشربيني (2001: 32) أن التلميذ يكتسب أدواراً اجتماعية عن طريق التفاعل الاجتماعي المباشر، الذي يتطلب الارتباط العاطفي بين الآباء والأبناء؛ لاكتساب الأدوار الاجتماعية المختلفة من الوالدين، ومن وجهة نظرية الدور الاجتماعي فإن تلك الأدوار تتم من خلال الجوانب الآتية:

1. التعلم المباشر: من خلال أساليب المعاملة الوالدية التي يتلقاها الأبناء من الوالدين وبشكل يومي بطريقة مباشرة وملائمة لسلوك وسن التلميذ، حيث تبين أن هذه الأساليب تعطي أدواراً أكثر أهمية للذكور أكثر من الإناث، وذكر أنور عمران (2006: 94) أن الأسرة تمارس أدواراً عديدة، منها: دور الابن والتلميذ والعامل والموظف مما يجعل الأب مركزاً على تزويده بكل ما ينفعه، ليمارس دوره في المستقبل في ظل المعاملة الوالدية وإن كانت قاسية، ولكنها تصب في مصلحته، فالذكر يعلمه والده السلوك المتمسك بالقوة، ولا يقوم بأفعال أنثوية وكذلك الحال بالنسبة للإناث.

2. المواقف الاجتماعية: تحدد معاملة الأبناء في الأسرة في ضوء معاملة والديه أولاً ثم المجتمع، بتعلم القواعد التي تحدد هذا السلوك، وتعمل هذه القواعد التي ينشأ عليها التلميذ على تكوين سلوكه في المواقف الاجتماعية ويشير أنور عمران (2006: 39) إلى أنه قد يسلك بعض الأبناء سلوكاً يلقي الاستحسان من الوالدين وهو يمثل (تدعيم إيجابي) وغير المنتظر منه قد يواجهه بالمعارضة والاستحسان، وبالتالي يطلب منه التغيير لهذا النمط من السلوك، وهو يمثل (تدعيم سلبي) بحيث يتعلم السلوك المرغوب والمقبول من الوالدين والمجتمع.

3. النمذجة: وفقاً للأدوار الاجتماعية التي يحددها الوالدان يدخل الذكور إلى عالم الكبار، والإناث إلى عالم النساء (الأم) يتخذ الأبناء نموذجاً لأحد الشخصيات، وذلك بتقليد الكبار الذين يتفاعل معهم (الوالدان) بدافع الرغبة في الحصول على الرضا والقبول، وبضيف عمر همشري (2003: 77)؛ بهدف تعلم اتجاهاتهم يجد نفسه عن طريق اللغة والحوار الذاتي ما إذا كان سلوكاً سليماً أم لا، ولا يتحقق ذلك إلا عندما يرى نفسه على أنه موضوع ذلك؛ لأن نظرتَه إلى ذاته أو نفسه باعتبارها موضوعاً يمكنه مراجعة سلوكه وتوجيهه والحكم عليه.

نظرية النمو النفس اجتماعي (Development Psychosocial)

صاغ هذه النظرية أريكسون (Erikson)، وهي تعتبر أكثر شمولاً واتساعاً في رؤيتها حول إمكانية انتاج النمو السليم لدى الفرد في نطاق السياق الاجتماعي والتراث الثقافي للأسرة.

وقد حدد "أريكسون" مراحل نمو الشخصية في ثماني مراحل وكل مرحلة قد تواجه بأزمة أو صراع يتطلب من الأفراد أن يعدلوا من سلوكهم حتى يتوافقوا مع البيئة المحيطة ، إلا أن هذه الطرق التي يتبعها الأفراد لاجتياز

هذا الصراع يتأثر بأساليب المعاملة الوالدية جنباً إلى جنب مع أثر العوامل البيئية الأخرى (الهميمي، 2007)؛ حيث أوضح "أريكسون" أن تكوين الشعور بالأمن عند الطفل يبدأ من العام الأول فيما أسماه "الإحساس بالثقة" أو الإحساس بالتصديق "sene of trust"، فهذا الإحساس يعتمد على أن الطفل يجد ما يتوقعه، فإذا توقع الطعام وجد ثدي الأم الذي يقضي على آلام الجوع الذي يقوده إلى القلق ومن ثم الاضطراب، وعندئذ تكون البيئة المنزلية والمتمثلة في رعاية الأم محل ثقته فيمكن للطفل الاعتماد عليها للإشباع الملائم كلما أحتاج إليه، وهذا الإحساس هو الأساس في تكوين الشعور بالأمن (مختار، 2005).

ويذكر (أبو غزال، 2011) على أن التنشئة الاجتماعية تمر بثمان مراحل أو أطوار من وجهة نظر أريكسون (Erikson) وهي كالاتي:

- الثقة / عدم الثقة: وهي الأزمة الأولى التي يواجهها الأطفال في تطورهم النفسي والاجتماعي، وتحدث منذ الولادة والثمانية عشر شهراً، إذ يطور فيها الأطفال الإحساس بالاعتماد على الآخرين والأشياء في عالمهم المحيط بهم.

- الاستقلال / الشك: وهي تبدأ من 18 شهر ولغاية ثلاث سنوات، وتتميز بأنها نقطة التحول من الضبط الخارجي إلى الضبط الداخلي "الذاتي" أي يكونون مستقلين في طعامهم ولباسهم، بينما تؤدي الحماية الزائدة من الأهل إلى الشك بقدراته.

- المبادرة / الذنب: وتبدأ من السنة الثالثة إلى السادسة وفيها يحاول الطفل التصرف كراشد ويتولى مسؤوليات تفوق قدراته وامكانياته.

- المثابرة / النقص: وتبدأ من السنة السادسة إلى الثانية عشرة، حيث يحاول الطفل إتقان جميع المهارات الأكاديمية والاجتماعية محاولاً مقارنة نفسه بأقرانه.

- الهوية / غموض الهوية: وهذه المرحلة متقاطعة بين الطفولة والرشد، والتي يبحث فيها الطفل عن الأدوار الجديدة في المجتمع كراشد.

- الألفة / العزلة: حيث يبحث فيها الشخص عن علاقات حميمة مع الآخرين، ولاسيما مع الجنس الآخر حيث أن الفشل يؤدي إلى الشعور بالوحدة والعزلة.

- الإنتاجية / الركود: تتمثل في تحمل المسؤوليات، بينما الفشل يؤدي إلى الركود والتمركز حول الذات.

- التكامل/ اليأس : تأمل الفرد بحياته وإدراكها على إنها ذات حياة معنى، وتتطوي على خبرات سعيدة، وأهداف تم إنجازها .

وطبقاً لنظرية أريكسون (Erikson) فإن كل مرحلة من مراحل الشخصية تمر بمرحلة صراع حتى يكون النمو سويةً وقد يخطو بالفرد إلى تكوين شخصية مضطربة، ما لم تحظ بأساليب معاملة والدية سوية؛ لمساعدة الطفل على تكوين خطوات ناجحة ذي شخصية متزنة.

ويرى أريكسون (Erikson) أن الفرد يتعلم خلال هذه المراحل المتلاحقة أساليب وأساليب ومعايير اجتماعية تسهم في عملية التنشئة الاجتماعية بشكل كبير، ومن الملاحظ أن هذه المراحل ليست إلا وصفاً لفظياً لكيفية نمو الفرد، فالمهم هو تحديد الظروف البيئية التي تساعد الطفل في نمو هذه الصفات الإيجابية وغيرها من الصفات الحسنة ومحاولة إبعاده عن الصفات غير الجيدة، والتي تؤثر في نمو شخصيته سلباً (المعشي، 2009).

ثانياً: العنف

العنف عرف منذ أن عرف الانسان سواء من خلال علاقته بالطبيعة أو علاقة الإنسان بالإنسان، وهو معروف في سلوك الطفل الصغير، وفي سلوك الراشد، وفي سلوك الإنسان السوي؛ حيث أن الطفل الذي ينشأ في أسرة أو مجتمع يتعامل مع مظاهر العنف على أنها سلوك مألوف ومطلوب، يصعب إقناعه بأن هذا المسلك غير مقبول في كافة الأديان، وعلى رأسها دين الإسلام فعملية تشكيل النواة الأولى لظاهرة العنف هي البذرة الأولى التي تشرع للعنف والإقصاء ضد الآخرين (عبد القادر، 2013).

وهناك عدد من العوامل التي تؤدي إلى اختلاف الناس في ردود أفعالهم نحو العنف، حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن الأفراد سريعي الغضب والعنف يأتون من أسر مشوشة ويفتقرون إلى مهارات التواصل الاجتماعي، فالأسرة لها أهمية كبيرة وخاصة عملية التنشئة الوالدية، فالأسرة المتماسكة تسهم في تشكيل الفرد السليم المعافى على عكس الأسرة المعتلة المفككة؛ فهي تسهم في ظهور الاضطرابات لدى الفرد وظهور سلوكيات غير مقبولة كالعزلة والغضب والعنف (الشريف ، 2014).

يعرف العنف اصطلاحاً على أنه "كل ضغط لا يحتمل يمارس ضد الحرية الشخصية، ويحمل أشكال التعبير عنها بهدف إخضاع طرف لصالح طرف آخر في إطار علاقة قوة غير متكافئة سياسياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً أو غيره، أكان هذا الاختلاف قائماً على الجنس أو المنشأ أو العرق أو السن أو ما عدا ذلك، انه مساس بالشخصية الإنسانية، وبالتالي عائق لنموها (مجيد، 2008: 37).

وعرفت الجمعية العامة للأمم المتحدة العنف على أنه " اعتداء جسدي أو معنوي مقصود من جهة تتمتع بسلطة مادية أو معنوية على جهة أخرى "وقد تكون هذه فرداً أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة تحاول

إخضاع طرف آخر في إطار علاقة قوة غير متكافئة اقتصاديا واجتماعيا و سياسيا؛ مما يتسبب في إحداث أضرار مادية أو نفسية أو معنوية للفرد أو الجماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة أخرى (رجاء مكي، 2008).

أصدرت منظمة الصحة العالمية تقريرا هاما تحت عنوان العنف والصحة في نهاية 2002 تحت عنوان الصحة والعنف حيث عرفته على أنه : الاستعمال المتعمد أو التهديد باستعمال القوة أو السلطة ضد الذات أو ضد الغير أو ضد مجموعة او جماعة مما يؤدي الى رضوض أو إلى موت أو ضرر معنوي أو إعاقة نمو أو إلى حرمان بكل أنواعه (عبد العال، 2011).

ويرى ميشو (Michaud ,1992) أنه يوجد عنف ما في وضعية تفاعل يتصرف فاعل أو عدة فاعلين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، مركزة أو موزعة تمس بالآخرين بدرجات متفاوتة، سواء في شرفهم الجسدي أو المعنوي أو في ممتلكاتهم، أو في مشاركتهم الرمزية أو الثقافية.

وقد يتعدى إلى أكثر من ذلك حسب Fitzhugh Dods ,1972 إذ يعرفه على أنه شعور بالغضب أو العدوانية يتجسد بأفعال دامية جسدياً، أو بأعمال تهدف إلى تدمير الآخر، وقد دعا إلى التمييز بين أعمال ومشاعر العنف وإلى عدم الخلط بين الغضب المرتبط بمثير وبين الفرد والعدوانية.

ومن خلال وجهة نظر سيولوجية فإن السيولوجيا تعلمنا أن العنف ليس ظاهرة متأصلة في الإنسان أو المجتمع، ولكنه نتيجة لخلل بنائي؛ أي عندما تعجز الأبنية الاجتماعية الموجودة عن القيام بدورها المنوط بها، فالأبنية الاجتماعية التي تشجع على العنف وتزيد من حدته يمكن لها في الوقت نفسه أن تشجع على السلم عندما تحافظ على وظائفها الحقيقية (عبد العال، 2011).

ومن خلال هذه التعريفات الخاصة بمصطلح العنف نستنتج أن مفهوم العنف يختلف نسبياً من ثقافة إلى أخرى بالإضافة إلى أنه متعدد الوجوه فنرى جون لوكا يرى " أن العنف له ألف وجه وأن أشكال العنف مثل الأعداد تبدو لا متناهية فهي دائمة جديدة ومتجددة" (عوض، 2004: 12).

أنواع العنف :

لخص كيطان (2014) أنواع العنف بما يأتي:

أ. العنف البدني القاتل : لم تكن هناك إحصائيات مخيفة بخصوص قتل أفراد الأسرة من قبل ذويهم، رغم ما يمر به العراق من ظروف تكاد تكون مشجعة للجريمة

ب. العنف البدني المتوسط والمتعلق بالضرب وهو أكثر أنواع العنف انتشاراً وشدته في الحضر أعلى من الريف.

ج. العنف اللفظي وهو تجريح النفس بكلمات نابية، وأكثر ما يكون القائم بالعنف والدة الزوج اتجاه زوجة الابن وبناتها ، والأب تجاه ابنه المتزوج.

العوامل التي تؤثر في ظهور العنف:

من العوامل التي تؤثر في ظهور العنف ما يأتي:

1. نوع العلاقات الأسرية وحجم الأسرة:

تؤثر العلاقات الأسرية في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، حيث تؤدي السعادة الزوجية إلى تماسك الأسرة، مما يخلق جواً يساعد في نمو الطفل إلى شخصية متكاملة ومتزنة، ومن خلال العلاقات الأسرية وقيمها

يكون الاستقرار العائلي. فالعلاقة الأسرية تعد ركيزة أساسية ومحوراً هاماً في عملية التنشئة الوالدية للطفل. وكلما كانت تلك العلاقات يسودها التفاهم والتكافؤ الثقافي انعكس ذلك على تنشئة الطفل، ويؤثر حجم الأسرة في عملية التنشئة الوالدية؛ حيث إن تناقض حجم الأسرة، يعد عاملاً من عوامل زيادة الرعاية المبذولة للطفل. فكلما قل حجم الأسرة زاد اهتمام الآباء برعايتها وتنشئتها وتنشئة اجتماعية سوية للطفل. (مجلة مسارات معرفية، 2013)

التشاحن بين أفراد الأسرة، والضغط المالية والانفعالية التي تعترض الأسرة، يمكن أن ترفع من نسبة مقاومة الطفل للتطبع التلقائي، وتورثه عصياناً وأفكاراً تصادم ثوابت المجتمع، وربما تدفعه إلى استخدام العنف حالياً وفي مستقبل حياته (سمسم، 2008).

ويرى ناصر (2010) على أن الآباء الذين يمارسون العنف مع أبنائهم هم من مضطربي الشخصية، وإنهم معزولون اجتماعياً ونفسياً، والكثير منهم يكونون قد تعرضوا للإساءة وهم أطفال، ولذلك فهم يمارسونه مع أبنائهم بشتى أنواع العنف، مما قد يترتب على ذلك الأعراض النفسية للأطفال تتمثل في البكاء الدائم والعدوانية أو التأخر الدراسي، الأمر الذي يدفع آباؤهم إلى التصرف بعدوانية تجاههم.

ويذهب جرين Green إلى أن ممارسة الوالدين للضرب القاسي المبرح ما هو إلا ميكانيزم دفاعي واضح نشأ من معاناتهم من الحرمان والاهمال من الوالدين، وسوء المعاملة من جيل لآخر، كما أشار ألفريد فرانكلين Alfered frankun إن الآباء الذين يمارسون التعذيب ويسببون في معاملة الأطفال يكونون قد مروا بنفس الظروف في مراحل طفولتهم (زكي، 2009).

يذكر أن حياة الأطفال المساء اليهم تتميز بالاضطراب الانفعالي، والذي بدوره يعيق تعلمهم كيفية الضبط الانفعالي (أبو غزال ، 2011).

حيث يرى فيشر Fisher أن ثلث الأطفال المساء إليهم جسديا يعانون من اضطرابات التصرف، مثل العنف وتشتت الانتباه والحركة الزائدة، وحوالي ربعهم يعانون من اضطرابات المزاج، ونصفهم يعانون من اضطرابات القلق (أبو غزال، 2011).

2. المستوى التعليمي والثقافي للأسرة والنظرة إلى نوعية الطفل :

يؤثر المستوى التعليمي والثقافي للأسرة في أساليب التنشئة الاجتماعية المستخدمة مع الطفل. فإذا كان الوالدان على درجة متكافئة تعليمياً، أدى ذلك إلى استخدام أساليب سوية في التنشئة المتبعة مع الطفل. مثل أسلوب الحرية في معاملة واحترام شخصية الطفل في المنزل، والعمل على تنمية هذه الشخصية وتوفير كافة المعلومات التي يريدها الطفل، كذلك استخدام الأسلوب الذي يحقق الأمن النفسي للطفل، والذي يقوم على عناصر الحب والقبول والاستقرار، مع مراعاة ثبوت نوعية التعامل وعدم الذبذبة التي تؤدي إلى الشك، فالأسرة ومستواها الاجتماعي والاقتصادي تعتبر أهم محور في نقل الثقافة والقيم للطفل، التي تصبح جزءاً جوهرياً فيما بعد من شخصيته وقابليته لتقبل ما يسود في مجتمعه. فإن كان العنف مألوفاً في التعامل بين الأفراد نشأ الطفل وقد ترسخ في ذهنه أن هذا السلوك طبيعي لا شيء يعيبه (مسارات معرفية، 2013).

3. سوء التوافق في المجتمع:

المجتمع الذي يفيض بأنواع الحرمان، والذي يشعر فيه الفرد بعدم الأمن ومشكلات الجماعة. مثل الكراهية والحقد والغيرة. من خلال التفاعل الاجتماعي غير السليم، والعزل الاجتماعي، أي عزل الجماعة للفرد لمخالفته في الدين أو المذهب السياسي أو الطبقة الاجتماعية، وتصارع الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها

الفرد والتنافس الشديد بين الناس، وعدم المساواة والاضطهاد والاستغلال وعدم إشباع حاجات الفرد ورغباته في المجتمع (جمعة، 2010).

إلى جانب ذلك تأتي الأسباب الاجتماعية، فالزواج غير السعيد والخلافات بين الوالدين والخيانات الزوجية، وعدم التكافؤ بين الزوجين اقتصادياً أو ثقافياً أو اجتماعياً أو فكرياً أو دينياً، والهجران والانفصال والطلاق والوالدان العصبيان ومشكلات تنظيم النسل والعجز عن انجاب الأطفال، وكون الوالدين نموذجاً سيئاً للطفل، والمثالية وارتفاع مستوى الطموح، وتدخّل أهل الزوج أو أهل الزوجة، كل ذلك يعزز سوء التوافق مع المجتمع، ويدعم لجذور العنف بين أفراد الأسرة الواحدة (جمعة، 2010).

4. الوضع الاقتصادي:

تعتبر الامور المادية من الامور الحيوية في حياة الأسرة. فكل أسرة في المجتمع ذات دخل وإنفاق ولكنها تختلف فيما بينها في طريقة حصولها على الدخل. وما اذا كان هذا الدخل ثابتاً أو متغيراً. وشعور الأسرة بالفشل الاقتصادي وعدم مقدرتها على الحصول على الدخل الذي يفي بمتطلباتها؛ يؤدي إلى آثار ضارة على جميع أفرادها وينعكس على تنشئة أبنائها، كما يؤدي الأمر غالباً إلى الهروب من المسؤوليات الأسرية وفقدان الثقة بالنفس.

إن الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة له أثر بالغ الأهمية في تكوين الطفل ولقد أكدت العديد من الدراسات أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للطفل وبين الفرص التي تقدم لنمو الطفل. والوضع الاقتصادي من أحد العوامل المسؤولة عن شخصية الطفل ونموه الاجتماعي. كذلك الوضع السياسي والاقتصادي للمجتمع حيث أنه كلما كان المجتمع أكثر هدوءاً واستقراراً ولديه الكفاية الاقتصادية.

كلما ساهم ذلك بشكل ايجابي في سهولة التطبع مع المجتمع. وكلما اكتنفته الفوضى وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي كان العكس هو الصحيح (مجلة مسارات معرفية ، 2013).

ومن هنا يمكن القول أن هناك خطورة من الآثار النفسية للأطفال الذين قد يتعرضون لسوء المعاملة سواء كانت هذه المعاملة لفظية أو سلوكية، فإن ذلك قد يؤدي في الغالب إلى اخفاض الطفل في شخصيته وتطوير الثقة بينه وبين الآخرين، مما قد يؤدي إلى الإضعاف من قدرته على التركيز، ويقلل من مهاراته الاجتماعية الأمر الذي قد يمنعه من تحقيق أهدافه أو الوصول إلى غايته؛ كالنجاح في دراسته أو تكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، إلا أن هذه الاساءة قد تختلف في شدتها وطريقتها وبالتالي يختلف طبيعة وشدة الأثر النفسي الذي تخلفه على الطفل (الغداني، 2014).

النظريات التي تفسر العنف

1. التعلم الاجتماعي : يرى بندورا (Banadura,1973) أن السلوك العنيف سلوك متعلم عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز من الوالدين والمعلمين ووسائل الإعلام المختلفة، ولا يعتبر بندورا الإحباط السبب الرئيس للعنف إلا إذا تمت إثابته وتدعيمه، ويرى أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي أن الأسرة لها الدور الأكبر في تعلم التلميذ السلوك العنيف سواءً بطريقة مباشرة من خلال المثل، أو القدوة التي يقدمها الوالدان والأخوة والأقران أو بمشاهدة المشاجرات بين الآباء والآخرين، يمكن أن تساعد في اكتساب القيم والمعايير التي تقدم السلوك العدوانى بأنه سلوك مقبول وجيد، ووسيلة لحل الصراعات بطريقة فعّالة، ويرى بندورا (1973) أن الآباء الذين يتسمون بالتسلط والقسوة على أبنائهم ويعلمون أبناءهم السلوك العنيف لأنه يقدم لهم نموذجاً للسلوك العنيف الذي يحتمل أن يقلدوه في مواقف أخرى، وقد يجد العنف الناتج من الإحباط منفذاً

إلى الخارج ويوجه إلى الذات، ويصبح أشد خطورة على الصحة النفسية للتلميذ ذاته، فينتقدها ويلومها وقد يؤدي إلى تحطيم نفسه إذا كان هو مصدر الإحباط.

ولهذا فالتلاميذ يتعلمون السلوك العنيف من الوالدين والأخوة والأقران والمدرسين ومن مشاهدة الأفلام والقصص البوليسية التي يسمعونها؛ لتأثر سلوك العنف بعامل التقليد الذي يمارسه التلميذ، فيتعلم السلوك العنيف من الكبار والراشدين عن طريق الملاحظة والتقليد، وبذلك يتضح أن معاقبة الوالدين والمعلمين للتلاميذ في مرحلة الطفولة والمراهقة سواء في البيت أو المدرسة له أثر فعال في تقليد آبائهم والمدرسين لهذا السلوك، ويكون نموذج حي للسلوك العنيف البدني أو اللفظي نحو الذات أو الآخرين أو الأشياء، وعلى هذا الأساس يعتقد أصحاب التعلم الاجتماعي بأن السلوك العدواني سلوك متعلم وليس بداخل التلميذ بل يكتسبه من البيئة الخارجية، وتعتبر من النظريات التي أعطت مؤشراً مهماً في كيفية حدوث السلوك العنيف وتعلمه من البيئة الاجتماعية (الشيخ، 2010).

2. نظرية الإحباط: يعتقد ميلر (melar) أن الإنسان ليس عدوانياً بطبعه وإنما يصبح عدوانياً بسبب الإحباط، وأن العدوان ينبثق من الاستعداد الفطري التلقائي للطاقة العدوانية، التي لا تظهر إلا بتدخل من البيئة التي أساسها العرقلة والإحباط، وتوضح خولة (2003: 189) عندما يريد التلميذ تحقيق هدف معين ويواجه عائقاً يحول دون تحقيق الهدف يتشكل لديه الإحباط، الذي يدفعه إلى السلوك العدواني؛ لكي يحاول الوصول إلى هدفه الذي سيخفق عنه مقدار الإحباط، ويكون هذا الإحباط ناتجاً عن المعاقبة الشديدة غير الصحيحة للعدوان في المنزل؛ ما يسبب ظهوره للخارج، وتضيف شقير (2005: 259) أن العدوان استجابة فطرية للإحباط تزداد شدته وتقوى كلما زاد الإحباط وتكرر حدوثه، وبالتالي الفشل الذي قد يعانيه التلميذ بسبب درجة من الإحباط والموقف المحبط في الغالب يكون قادراً على التعبير على ذلك العدوان، ولكنه لا

يستطيع تنفيذ هذا العدوان على أفراد الجماعة التي ينتمي إليها، فيقوم بإزاحة العدوان (عملية إبدال) بدلاً من الوالدين إلى شخص أو شيء آخر بديلاً عنه، فيوجهه إلى زميل ينافسه، وقد يستخدم الضرب والاعتداء الجسدي أو اللفظي أو التشجيع عليه نتيجة الإحباط الذي يعتمد حسب تفسير أصحاب هذه النظرية على قوة استثارة العدوان والمثير، ودرجة الإعاقة والاستجابة، وتكرارها، ثم كف الأفعال العدوانية، وإزاحة العدوان، والتنفيس أو تفريغ الشحنة الانفعالية الناتجة من الإحباط، مع تدخل عوامل أخرى تؤثر على الإحباط كأسلوب المعاملة والخبرات النفسية التي عن طريقها يستجيب التلاميذ المراهقين للإحباط بالسلوك العدواني نحو الذات أو الآخرين أو الأشياء.

3. نظرية التحليل النفسي

يتزعم هذه النظرية سيغموند فرويد (Sigmund Freud)، حيث يرى أن العنف سلوك واع شعوري ناتج عن غريزة الموت التي افترض وجودها، وهي المسؤولة عن التدمير، وأن العنف دافع من الدوافع الغريزية المتعارضة، وهما: غريزة الموت، وتهدف لحفظ النوع، وغريزة الحياة، وتهدف لحفظ الفرد، ويشير رواد التحليل النفسي - وعلى رأسهم فرويد - إلى أن الإنسان منذ ولادته يمتلك عددًا من الغرائز العدوانية، والتي لا تعود إلى الطبيعة البيولوجية له، بل هي غرائز توجد في طبقات اللاشعور الداخلية، فالشخصية الإنسانية عند فرويد تبنى أساساً على ثلاثة عناصر متصارعة ومتناقضة، وهي: الهو، وتعني الدوافع القوية التي تبحث عن الإشباع بأيّة طريقة، والأنا العليا: وهي الصور المثالية والفضائل الأخلاقية التي يتعلمها في الصغر، والأنا: وهي الذات في الصور المثالية والفضائل الأخلاقية التي يتعلمها في الصغر. الأنا: وهي الذات في صورتها العاقلة، التي تكبح جماح الأنا الأعلى، وتضيف هذه النظرية أن العنف يحدث نتيجة الصراع بين الإنسان

ونفسه، وبين معطيات العالم المحسوس الذي يعيش فيه، فعندما يريد تحقيق رغبة من رغباته، فيصطدم بعائق من العوائق، فإنه يحدث صراعاً نفسياً، والذي بدوره يحدث سلوك العنف (النحيلي، 2017).

بينما ترى ميلاني كلاين (Milany clain) أن العدوان يعمل داخل الطفل منذ بداية حياته، فهي ترجع العدوان إلى العلاقة الأولية مع الأم، من خلال تجربة الرضاعة، فالطفل عندما يرضع لا يبتلع الحليب فقط، وإنما تتشكل لديه في الوقت نفسه صورة عن الأم وعن نفسه. فإذا كانت هذه التجربة سارة ومطمئنة ومشبعة للطفل، تكون لديه صورة إيجابية عن الأم، وهذا ما تطلق عليه اسم: صورة الأم الصالحة، أما إذا كانت هذه التجربة مؤلمة أو محبطة، ولم يحصل الطفل من خلالها على الارتياح والطمأنينة، فتتكون لديه صورة سلبية عن الأم، وهو ما تطلق عليه الباحثة اسم: الأم السيئة، وصورة الأم هذه، سواء كانت إيجابية أم سلبية؛ تكون النواة الأولى لكل صورة يكونها الطفل عن الآخرين، وعن العالم وذاته ووجوده، وهكذا تؤدي صورة الأم الصالحة إلى تكوين صورة إيجابية عن الذات، وبالتالي تنشأ «أنا أعلى» ودوداً رقيقاً. أما الصورة السيئة فتؤدي إلى تكوين قيمة عن الذات، وإلى تكوين أنا أعلى هجومي عنيف يمارس بطشه على الآخرين، كما يلجأ إلى تدمير الموضوعات الخارجية خوفاً من تلقي الهجومات الانتقامية منها، وهذا التحطيم يولد في نفسه الخوف من انتقام هذه الموضوعات من خلال مبادلة العدوان والعنف؛ مما يؤدي إلى زيادة شدة القلق، وإلى المزيد من نزعات ونوبات العدوان والتحطيم (البكري وعجوز، 2007).

4. النظرية السلوكية

يؤكد رواد هذه النظرية أن العنف شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه، ويمكن تعديله وفقاً لقوانين التعلم، لذلك ركزت البحوث والدراسات التي أجراها السلوكيون أن السلوك متعلم من البيئة، ومن ثم فإن الخبرات أو المثبرات التي اكتسبها شخص معين وفيها سلوك عنيف قد تم تعزيزه وتدعيمه (النحيلي، 2017).

5. النظرية المعرفية

حاول علماء النفس المعرفي أن يتناولوا سلوك العنف لدى الإنسان بهدف علاجه، وقد ركزوا في معظم دراساتهم وبحوثهم حول الكيفية التي يدرك بها العقل الإنساني وقائع أحداث معينة في المجال الإدراكي أو الحيز الحيوي للإنسان، كما يتمثل في مختلف المواقف الاجتماعية المعاشة وانعكاسها على الحياة اليومية للإنسان؛ مما يكون لديه مشاعر الغضب والكراهية، وكيف هذه المشاعر تتحول إلى إدراك داخلي يقود صاحبه ممارسة السلوك العدواني حيث أن إدراك وتفسير المراهق للمواقف يؤثر في سلوكه من حيث استخدامه للعنف لحل إشكالياته أو استخدامه للتفكير العقلاني. (ناصر ، 1990)

الدراسات السابقة

سيتم عرض دراسات سابقة تتعلق بأساليب التنشئة الوالدية ودراسات متعلقة بالعنف ومسبباته وسيتم الربط والاستفادة من هذه الدراسات مع هذه الدراسة الحالية التي تربط بين أساليب التنشئة الوالدية ومستوى العنف المدرسي

أولاً: الدراسات العربية :

هدفت دراسة **جوفلكيت (2016)** للتعرف إلى التنشئة الاجتماعية وآليات تشكيل العنف لدى المراهق، حيث بلغت العينة (200) مراهق، وكان من نتائجها: الأسباب المرتبطة بشخصية المراهق وما يرافقها من اضطرابات انفعالية مع غياب التوجيه الأسري والمدرسي، حيث أن المراهقين يعانون من مشاكل عديدة داخل أسرهم مثل طلاق الوالدين، والتعامل بقسوة وبأسلوب سلطوي، حيث يقابل ذلك ظهور سلوك التعامل مع

المعلمين أخذ شكل اللامبالاة، ومن الملفت للانتباه أيضاً أن العنف البدني لم يقتصر فقط على الذكور وإنما ظهر بنسبة عالية عند الإناث، حيث طبقت هذه الدراسة على عينة من المراهقين - الجزائر.

دراسة **السنجك (2016)** تناول هذا البحث أساليب التنشئة الاجتماعية الوالدية وعلاقتها بالسلوك العنيف، والتعرف إلى مدى انتشار سلوك العنف والفروق لمتغير النوع والعمر، وبلغت عينة البحث (160) تلميذاً وتلميذة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة : وجود فروق في السلوك العنيف حسب للنوع (ذكر - أنثى) كما وجدت فروق في السلوك العنيف حسب للعمر.

هدفت دراسة **كيطان (2014)** لتعرف إلى ثقافة العنف وميكانيزمات التكيف للمجتمع العراقي، حيث بلغت العينة (510) فرداً من كلا الجنسين، حيث خرجت بنتائج : لا تكمن المشكلة في وجود العنف بذاته فهو موجود بوجود البشر، وإنما تكمن في اتساع مساحة ممارسته، وازدياد أشكاله، وزيادة أعداد الممارسين له وفي كافة المراحل العمرية، وخاصة عند الشباب، واخذ يستر وراء مؤسسات، او ايدولوجيات تكتسب قبولاً واضحاً في المجتمع.

حيث خرجت هذه الدراسة بعدد من النتائج حول أنواع من العنف:

العنف البدني القاتل : لم تكن هناك إحصائيات مخيفة بخصوص قتل أفراد الأسرة من قبل ذويهم، رغم ما يمر به العراق من ظروف تكاد تكون مشجعة للجريمة، العنف البدني المتوسط والمتعلق بالضرب وهو أكثر أنواع العنف انتشاراً وشدته في الحضر أعلى من الريف، والعنف اللفظي وهو تجريح النفس بكلمات نابية ، وأكثر ما يكون القائم بالعنف والدة الزوج اتجاه زوجة الابن وبناتها، والأب تجاه أبنه المتزوج، كما أن نسبة العنف بين الأسر الفقيرة وغير المتعلمة أكبر من نسبتها بين الأسر الغنية والمتعلمة ، واما مكان ممارسة

العنف فقد أشارت الدراسة الى أن البيت يشكل أكبر نسبة لممارسة العنف (14.3%) والمدارس بنسبة (14.1%) والحي الشعبي بنسبة (13.5%).

دراسة **الغداني (2014)** هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط ، حيث اقتصرت على عينة الأطفال المضطربين كلامياً من كلا الجنسين، وكان من أهم نتائجها أن نمط المعاملة الوالدية المتسلط يؤدي إلى تكوين شخصية قلقة وخائفة ولديها الميل للخضوع واتباع الآخرين، أيضا الشعور بالرفض يؤدي إلى التلعثم الكلامي، وان العلاقة السلبية بين الطفل ووالديه هي أساس بداية المشكلات.

هدفت دراسة **يونس (2014)** إلى اختبار أثر أساليب التنشئة الوالدية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا على مستوى طموحهم، وتعرف الفروق في أساليب التنشئة الوالدية ومستوى الطموح، وأجريت الدراسة على عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين في العام 2014 وبلغ عددهم (120) طالباً وطالبة، توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية : أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين أسلوب تنشئة الام والاب من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا ومستوى طموحهم، بينما لا توجد علاقة بين (المستوى الاقتصادي - درجة تعلم الوالدين) ومستوى طموح أبنائهم، وتوجد فروق في مستوى الطموح وفقا لمتغير الترتيب الميلادي للفرد بين إخوته لصالح الابن الأوسط ووفقا لمتغير النوع لصالح الذكور، وفروق في أساليب تنشئة الأم فكانت الإناث أكثر تعرضا للنزاعات والتقييد والتربية للاستقلال والمديح من الذكور، بينما في أساليب تنشئة الأب كانت الفروق لصالح الإناث فكن أكثر تمتعا بالاستقلالية والدعم من الذكور، وإن أساليب تنشئة الوالدين تتنبأ بمستوى طموح أبنائهما في المستقبل.

دراسة الشريف (2014) هدفت إلى الكشف عن مستوى سلوك الغضب وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية في عمان، وتكونت عينة الدراسة من (310) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس الغضب حيث تكون من 19 فقرة، واستخدام مقياس لأساليب التنشئة الأسرية، ويحتوي على ثلاثة ابعاد: الأسلوب الديمقراطي، والأسلوب التسلطي، والأسلوب التسيبي، وأظهرت الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة في سلوك الغضب حسب لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة حسب لأثر الصف، ووجود علاقة ارتباطية بين سلوك الغضب والأسلوب التسلطي.

هدفت دراسة مجيدي (2013) التعرف إلى السلطة الوالدة وعلاقتها بالعنف لدى المراهق، حيث بلغت عينة الدراسة (20) تلميذ من المرحلة المتوسطة ، و(20) تلميذاً من المرحلة الثانوية، وكان من أهم نتائجها أنه توجد علاقة ارتباطية بين السلطة الوالدية والعنف في المؤسسات التعليمية؛ وذلك يعود إلى طبيعة إدراك المراهق للسلطة الوالدية، فكلما كان هناك إدراك سلبي للسلطة الوالدية من طرف المراهق أدى ذلك به للقيام بسلوكات عدوانية اتجاه نفسه وزملائه والآخرين؛ وذلك راجع لطبيعة مرحلة المراهقة التي تميزت بحب الاستقلالية وإثبات الشخصية، نظرا لطبيعة التغيرات الفيزيولوجية التي تظهر في فترة المراهقة، وبالتالي فإن المدرسة هي المكان الذي يمكن للمراهق من خلاله إثبات تمرده على السلطة من خلال القيام بأعمال العنف مثل تكسير النوافذ كنوع من الانتقام من السلطة المدرسية، أو شتم الأستاذ باعتباره يمثل سلطة الأب في المدرسة وغيرها من مظاهر العنف في المدرسة، ويختلف ظهور العنف لدى المراهق باختلاف المرحلة التعليمية. أساسية/ ثانوية. هذا راجع لطبيعة ومميزات كل مرحلة من المراحل التعليمية ففي المرحلة الأساسية تشكل بداية لمرحلة المراهقة التي يمكن من خلالها تظهر على المراهق مظاهر النشاط والحركة كنوع من

إثبات الذات، أما في المرحلة التعليمية الثانوية فهي تشكل المرحلة الثانية من فترة مرحلة المراهقة، وبالتالي تتميز هذه المرحلة بالاستقرار نظرا لاستقرار التغيرات الفيزيولوجية، وكذلك تغير طريقة تفكير المراهق الذي يرى نفسه بأنه على وشك الدخول لفترة الرشد.

هدفت دراسة **عبد القادر (2013)** التعرف إلى التنشئة الاجتماعية والعنف الأسري لدى عينة من الأسر مكونة من الوالدين حيث بلغ عدد العينة (140) أسرة وكان من نتائجها أن الأسرة هي الأساس في عملية التنشئة الاجتماعية، وأنها تتعرض لإضعاف وظيفتها، فلا بد من رعايتها وتوعية الوالدين والمربين بدورهم. وأن توازن الفرد ناتج عن التوازن النفسي المستمد من استقرار الأسرة، مع ضرورة إيجاد الإعلام المسلم الهادف، ومن أهم النتائج متمثلة في انحراف السلوك وخصائص سلوك العنف يأتي من الإحساس بالغبن الاجتماعي والتفكك الأسري، وعدا الإحساس بالانتماء والفقر والإحساس بالإحباط، مما يعزز التوتر والضييق وبالتالي اللجوء إلى الحل الأسرع وهو الحسم باليد أو باللسان.

هدفت دراسة **الصالح (2012)** التعرف إلى وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية حول درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لطلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها (2010-2011)، بحيث أجريت الدراسة على المعلمين والمعلمات في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية وكان عددهم (550) ، وقد تكون مجتمع الدراسة من (5720) معلماً ومعلمة، وقد وجدت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية بين سلوك العدوان وخصائص الأسرة والمجال المدرسي، وكان من النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة من وجهة نظر المعلمين في مجال مظاهر السلوك العنيف وأسبابه حسب لمتغير الجنس والخبرة العملية والمؤهل العلمي، ومكان المدرسة والتخصص، ومكان السكن.

هدفت دراسة ناصر (2010) التعرف إلى مدى انتشار العنف الطلابي لدى طلبة مدرسة عاتكة بنت عبد المطلب الأساسية المختلطة- الزرقاء، بالإضافة التعرف إلى الأسباب المؤدية إلى ممارسة سلوك العنف والآثار النفسية والاجتماعية للعنف على الطالب، وطبقت الدراسة على (124) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع البيانات باستخدام ثلاث أدوات: الاستبانة ومن خلال المقابلة، والرجوع للسجلات والوثائق المدرسية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب لمتغير النوع لصالح الذكور فيما يتعلق بجميع الأسباب المؤدية للعنف وممارسة العنف الجسدي، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالعوامل الاقتصادية حسب لمتغير مستوى تحصيل الطالب لصالح التقدير ممتاز، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالعوامل المسببة للعنف أنواعه وآثاره النفسية والاجتماعية حسب لمتغير عدد أفراد أسر المبحوثين، وبما يتعلق بالآثار النفسية والاجتماعية للعنف فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب لمتغير دخل الأسرة الشهري، لصالح الطلبة الذين يبلغ دخل أسرهم أقل من 300 دينار، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالعوامل الاقتصادية حسب لمتغير المستوى التعليمي للأب لصالح الأمهات اللواتي مستواهن التعليمي أمي، أما بالنسبة للعوامل الأسرية والنفسية والاقتصادية، فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب لمتغير المستوى التعليمي للأب لصالح الطلبة أبناء الآباء الأميين، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالعوامل الأسرية والاقتصادية حسب لمتغير مهنة الأب لصالح الطلبة أبناء الآباء العاطلين عن العمل، وأخيراً توصلت هذه الدراسة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بأسباب العنف الطلابي وأنواعه وآثاره النفسية والاجتماعية حسب لمتغير مهنة الأم.

هدفت دراسة **عابدين (2010)** الكشف عن الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية/ فلسطين، بلغت العينة (423) طالباً، وقد أشارت النتائج إلى أن الاتجاهات الوالدية كما يدركها الطلبة في نموذجي الأب والأم "ديمقراطي"، وتميل إلى الحماية الزائدة في نموذج الأم، وإلى الإهمال في نموذج الاب، وأظهرت النتائج وجود فرق في متوسطات استجابات الطلبة تبعاً للجنس لصالح الإناث مقارنة مع الذكور وتبعاً لفرع الدراسة لصالح الفرع العلمي في بعد الديمقراطي - التسلطي، ولفرع العلوم الانسانية في بعد الحماية الزائدة - الإهمال، وتبعاً للمستوى الاقتصادي في بعد الديمقراطية - التسلطي لصالح أبناء الأسر ذات الدخل المتوسط والدخل فوق المتوسط مقارنة مع ذوي الدخل المنخفض، وتبعاً للمستوى التعليمي للأب في بعد الديمقراطي - التسلط أيضاً لصالح ذوي المستوى التعليمي الأعلى، بينما لم تكن هناك فروق دالة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.

دراسة **الشيخ (2010)** هدفت التعرف إلى علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالسلوك العدواني والنشاط الحركي بالجمهورية الليبية، كما هدف لمعرفة السمة العامة المميزة لأساليب المعاملة الوالدية، وأكثر أساليب المعاملة قدرة على التنبؤ بالسلوك العدواني، وتكونت عينة الدراسة من (400) تلميذاً وتلميذة، ومن أهم النتائج انه لا توجد فروق دالة إحصائية في جميع أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لنوع التلميذ، ووجود علاقة دالة إحصائية بين أسلوب تقييد الأم والسلوك العدواني المباشر والعدوان اللفظي، كما توجد علاقة طردية دالة إحصائية بين أسلوب رفض الأب والسلوك العدواني اللفظي، كما توجد أساليب تقييد الأم ورفضها ورفض الاب وتقييده وإهمال التلاميذ (الأبناء) من أكثر المتغيرات على التنبؤ بالسلوك العدواني.

وأجرى **عبيدات (2008)** دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وفاعلية الذات لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، في ضوء متغيري الجنس والمستوى الدراسي، تكونت عينة

الدراسة من (582) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس أساليب التنشئة الأسرية، وكشفت النتائج أن أكثر الأساليب شيوعاً لدى أسر أفراد عينة الدراسة هو النمط الديمقراطي، يليه نمط الحماية الزائدة، يليه نمط الإهمال، وجاء النمط التسلطي في المرتبة الأخيرة، كما أظهر أفراد الدراسة مستوى مرتفعاً من فاعلية الذات، وأخيراً كشفت النتائج عن وجود فروق إحصائية في فاعلية الذات حسب إلى متغير نمط التنشئة الأسرية ولصالح النمط الديمقراطي.

وأجرت حسن (2008) دراسة هدفت الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستويات الهوية النفسية للمراهقين في فلسطين، وقد أجريت الدراسة على عينة مؤلفة من (251) طالباً وطالبة، منهم (88) من الذكور، و(163) من الإناث، وقد تم استخدام مقياس الهوية النفسية، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية. أشارت النتائج أن أبرز أساليب معاملة الأب هو الأسلوب الديمقراطي، وأن أقل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية هو أسلوب المعاملة التسلطي، وأن هناك ارتباطاً دالاً إحصائياً بين أسلوب معاملة الأب الديمقراطي والأسلوب التسلطي وانغلاق الهوية في البعد الاجتماعي لصالح الأسلوب الديمقراطي، أما أسلوب معاملة الأب التسببي فقد ارتبط بشكل سلبي مع انغلاق الهوية في البعد الاجتماعي.

وأجرت أبو سنيينة (2007) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وكل من الضغوط النفسية والتحصيل لطلبة الصف العاشر في مديرية عمان الثانية، تكونت عينة الدراسة من (316) طالباً وطالبة، وتم تطبيق استبانة التنشئة الأسرية ومقياس الضغط النفسي، وأشارت النتائج إلى أن أكثر أساليب التنشئة ممارسة من الوالدين هو الأسلوب الديمقراطي، وأسلوب التقبل، وقد ظهر أن هناك تطابقاً بين الأساليب التي يمارسها كل من الآباء والأمهات، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية حسب إلى أساليب التنشئة الأسرية، فقد أظهرت أن الطلبة الذين يعاملون بالأسلوب الديكتاتوري وأسلوب النبذ

يعانون من الضغط النفسي أكثر من الطلبة الذين يعاملون بالأسلوب الديمقراطي، وأسلوب التقبل، وأن الممارسة الديمقراطية والتقبل تزيد من دافعية الطلبة نحو التحصيل.

وهدفت دراسة الزعبي (2005) إلى معرفة علاقة أساليب التنشئة الأسرية سواء أكانت (تسلطية، ديمقراطية، تسيبية) بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. تكونت عينة الدراسة من (372) طالباً وطالبة موزعين على ست مدارس، وقد استخدم الزعبي في الدراسة أداتين هما: مقياس أساليب التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء، واختبار دافع الإنجاز، أظهرت نتائج الدراسة أن النمط الديمقراطي هو النمط السائد لدى الأسر الكويتية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين الأساليب الثلاثة بالنسبة لطلبة المرحلة الثانوية من الذكور وفق أساليب التنشئة الأسرية المستخدمة من الآباء، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية من الذكور وفق أساليب التنشئة الأسرية المستخدمة من قبل الأم.

هدفت دراسة الأمير (2004) إلى معرفة أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة في الأردن، وعلاقة ذلك بالتفوق الدراسي، وبلغت عينة الدراسة (600) طالب وطالبة من طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع وقد استخدم الأمير مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة، وأشارت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية بين أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في الأسرة، وتحصيل الطلبة المتفوقين، وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين نمط التنشئة الاجتماعية السائدة في الأسرة والجنس، وأيضاً وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للوالدين ونمط التنشئة الاجتماعية الإيجابي، وأخيراً وجود علاقة ارتباطية بين أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة، وتحصيل الطلبة المتفوقين.

وقامت الحميدي (2004) بإجراء دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر، تكونت عينة الدراسة من (834) طالباً وطالبة من المرحلة الإعدادية، تم تطبيق مقياسي السلوك العدواني وأساليب المعاملة الوالدية، وكشفت النتائج عن ازدياد السلوك العدواني لدى كل من الطلبة والطالبات عينة الدراسة ممن تعرضوا لأساليب معاملة والدية متسلطة مقارنة بزملائهم ممن تعرضوا لأساليب معاملة والدية ديمقراطية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق إحصائية لمتغيرات الدراسة للدرجة الكلية على مقياس السلوك العدواني.

ثانياً الدراسات الأجنبية:

1. دراسة يوكا وويزانك وانيس (Yu Gao, Wei Zhang, Annis Lai Chu Fung. 2015) بعنوان العدوان في الأبوة والأمومة، هدفت الدراسة معرفة أثر العنف في الأبوة والأمومة حيث بلغت عينة البحث (4175) طفلاً متوسط أعمارهم 11 سنة، وكان من نتائجها أن الأطفال الذين لا يحصلون على دفء في المعاملة من الوالدين لديهم عنف أعلى، والأطفال الذين لم يتعلموا التحكم بالذات واستخدام مهارات الضبط ظهر عندهم العنف، وأن الأهل الذين يستخدمون نمط التسلط ظهر لدى أطفالهم عنف نشيط لدى الذكور والإناث.

2. وقامت لوبيز (Lopez 2008) بدراسة هدفت الكشف عن المعاملة الوالدية إيجاباً أو سلباً مع سلوكيات الغضب لدى طلبة المرحلة الثانوية، حيث تكونت الدراسة من (349) طالباً وطالبة، واستخدمت مقياس أساليب المعاملة الوالدية، وأشارت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ترابطية إيجابية بين سلوكيات التنشئة الجيدة (نمط التنشئة الديمقراطي) وبين السلوكيات الاجتماعية الجيدة لدى هذه الفئة، كما أشارت نتائج الدراسة أن

ممارسات التنشئة الوالدية السلبية (مثل نمط التنشئة التسلطي) تساهم في تطوير الطلبة لسلوكيات الغضب والعصيان.

3. أجرى ديروز وسننس وفانستينكست (Duriez, Soenens & Vansteenkiste, 2007) دراسة هدفت التعرف إلى مدى إسهام تشجيع الوالدين في بناء الأهداف وأبعاد نمط المعاملة الأسرية على خضوع الأبناء للسلطة الوالدية، وتكونت عينة الدراسة من (956) طالباً من المرحلة الثانوية، وتمّ تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس أثر الوالدين، ومقياس التوجه نحو السيطرة الاجتماعية، حيث أشارت النتائج إلى أن نمط المعاملة الأسرية يتنبأ بدرجة خضوع الأبناء للسلطة، حيث أن الأسلوب الديمقراطي لم يرتبط مع خضوع الأبناء للسلطة، أما نمط المعاملة الديكتاتوري فقد ارتبط بشكل طردي وبمستوى متوسط مع كل من خضوع الأبناء للسلطة، والتوجه نحو السيطرة الاجتماعية.

4. وفي دراسة جونز وجولي (Johnes & Jolly 2005) التي هدفت معرفة هل هناك علاقة بين التنشئة الأسرية والغضب لدى المراهقين؟ ومن أجل التعرف إلى آثار البنية العائلية والمستوى المادي والمستوى الأكاديمي والدعم الوالدي، على مستوى الغضب للمراهقين في المرحلة الثانوية، عن طريق المقارنة بين 163 مراهقاً ومراهقة (73 من الذكور و90 من الإناث) من أبناء المطلّقين وأبناء الأسر العادية من المرحلة الثانوية في ست مدارس، وتم تطبيق مقياس الغضب، حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين حسب لأثر التنشئة الأسرية للأسر العادية ظهر من خلال الغضب، ومستوى الدعم الوالدي للأبناء، ولم تظهر فروق جوهرية بين الجنسين.

5. دراسة غاريسيا وباريو وألوجا (Garcia, Barrio, Aluja, 2005) في إسبانيا، بعنوان: "العلاقة بين ذاكرة المراهقين لأساليب المعاملة الوالدية، القيم الاجتماعية ومهارات التصرف الاجتماعية" هدفت الدراسة اختبار

علاقة أساليب التنشئة الوالدية كما يتذكرها المراهقون عن أهلهم بالقيم الاجتماعية ومهارات التصرف الاجتماعية، وكانت عينة الدراسة (408) ولداً و(424) بنتاً متوسط أعمارهم (14.4) عام، وقد استخدم مقياس أساليب التنشئة الوالدية من وجهة نظر الأبناء، وقائمة رصد القيم الاجتماعية وكانت نتيجة الدراسة أن المفحوصين ذي التصرفات العدائية تذكروا أهاليهم على أنهم كانوا أكثر رفضاً أو حماية زائدة أو أقل دفناً من المفحوصين في المواقع الجيدة والتصرفات الحسنة، حيث تحملوا المسؤولية حيث كان أسلوب التنشئة يبدو أكثر دفناً والقيم الاجتماعية موزعة باعتدال بين دفاء ورفض انفعالي، وتوجد فروق بين الذكور الإناث في معاملة والديهم معهم لكنها غير كبيرة.

6. دراسة روبي و جيكيولين (Robbie Rossman, Jacqueline, G. Rea,2005) بعنوان "دراسة

عينة من الأمهات المضطهدات وغير المضطهدات كيف يتصرفون مع اولادهم وأثره في ظهور العنف " هدفت الدراسة معرفة كيف تتصرف الأمهات المضطهدات وغير المضطهدات كيف يتصرفون مع اولادهم وأثر ذلك في ظهور العنف، بلغت عينة الدراسة 104 من الأمهات ، وكان من نتائجها أن الأمهات الواتي يتعرضن للعنف يصبحن اقل انتماءً واخلصاً في تربية الأبناء، وفي الحالات التي تكون هناك نفوذ للأم أعلى يصبح الانتماء لديها اعلى في تربية الأبناء فبالتالي تصرفات الأطفال تكون إيجابية أعلى، وايضا كان من نتائجها ان الاهل غير المتوافقين ولديهم ضعف في مهارات الوالدية يقومون بتصرفات عنيفة وبالتالي يشجع العنف عند الأطفال.

7. دراسة ولز وشافرن (Wells& Shafran,2003) في اوهايو وهدفت للتعرف إلى الآثار البعيدة المدى

لأساليب التنشئة الأسرية على الصحة النفسية للأبناء وذلك على عينة عددها (24) فرداً تراوحت أعمارهم بين (21-58) سنة، وأظهرت النتائج أن الأفراد الذين تعرضوا لأساليب تنشئة تستند إلى الحماية الزائدة أو

الأساليب غير الديمقراطية كانوا أكثر معاناة من الاكتئاب وأقل استقلالية، في حين أن الذين تعرضوا لأساليب تنشئة ديمقراطية كانوا أكثر صحة نفسية وأكثر استقلالاً.

8. دراسة يوهارا كادواكي تانغ تاغهاشي (Uehara, Kadowaki, Tang, 2000) في اليابان بعنوان: "تأثيرات فروق النوع والترتيب الميلادي على تلقي أساليب التنشئة الوالدية" هدفت الدراسة اختبار علاقة أساليب التنشئة الوالدية بجنس المولود والترتيب الميلادي له بين إخوته، وكانت عينة الدراسة (730) مواطناً يابانياً ممن لديهم شقيق واحد، وأستخدم مقياس (EMBU) أساليب التنشئة الوالدية من وجهة نظر الأبناء، وكانت نتائج الدراسة أن الابن الكبير يواجه أسلوب تنشئة والدية أكثر رفضاً من الآخرين، أما الفتيات سواء من الكبيرات لأخ واحد أو الصغيرات لأخت كبرى يحصلن على معاملة أكثر رعاية ويظهر لهن الحنان والدفاء أكثر من البقية، والنتائج بشكل عام أظهرت وجود علاقة بين أسلوب تنشئة الوالدين وفقاً لجنس الابن وترتيبه الميلادي.

التعقيب على الدراسات السابقة :

يتناول هذا القسم التعقيب على الدراسات السابقة على النحو الآتي:

1. موضوع الدراسات

بحنت العديد من الدراسات موضوع أساليب التنشئة الوالدية مثل دراسة مجيدي (2013)، ودراسة عبد القادر (2013)، ودراسة يونس (2015) ودراسة الشريف (2014) ودراسة عابدين (2010) ودراسة عبيدات (2008) ودراسة حسن (2008) ودراسة أبو سنينة (2007) ودراسة الزغبي (2005) ودراسة الأمير (2004) ودراسة جونز وجولي (Johnes & Jolly 2005) ، ودراسة ديروز وسننس وفانستينكست

(Duriez, Soenens & Vansteenkiste, 2007)، بينما بحثت دراسة جوفلكت (2014) العنف كظاهرة موجودة بوجود البشر، وبحثت دراسة الصالح (2012) حول أسباب سلوك العنف، ودراسة ناصر (2010) بحثت بالعنف الطلابي والاسباب المؤدية إلى سلوك العنف وآثار العنف السلبية والاجتماعية على الطالب، بالمقابل تناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالعنف كدراسة السنجك (2016)، ودراسة الغداني (2014)، و دراسة يوكا ووزانك وانيس (2015)، حيث تعرفت هذه الدراسة إلى أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالانحياز الانفعالي ودراسة الشريف (2014) التي تناولت دراسة سلوك العنف وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، ودراسة لوبيز (2008) Lopez والتي هدفت للكشف عن المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعنف.

2. منهج الدراسات: استخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي الارتباطي وذلك بما يتناسب مع الدراسات .

3. نتائج الدراسات: اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات العربية والاجنبية خاصة في محور أساليب التنشئة الاجتماعية والعنف لدى الأبناء، حيث أجمعت معظم الدراسات على وجود علاقة ارتباطية عكسية بين أساليب التنشئة الوالدية لنمط الديمقراطي، ومستوى العنف المدرسي، أي كلما زاد النمط الديمقراطي قل العنف والعكس صحيح.

في حين اختلفت نتيجة الدراسة مع نتائج بعض الدراسات حول متغيرات الدراسة كمستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم والمنطقة السكنية.

فبعض الدراسات أظهرت وجود علاقة طردية لمستوى تعليم الوالدين واستخدام النمط الديمقراطي وبعض الدراسات لم تجد فروقاً دالة إحصائية حول تعليم الوالدين، وبعض الدراسات أظهرت وجود تأثير لأساليب التنشئة الوالدية والمنطقة السكنية، وبعض الدراسات لم تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

4. محاور الاستفادة من الدراسات السابقة : ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في تطوير مقياس أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمستوى العنف حيث طوّرت الباحثة مقياس الدراسة بناءً على المقاييس الواردة في الدراسات السابقة .

5. ساعدت الدراسات السابقة في تحليل النتائج وذلك باختيار الأساليب الإحصائية المناسبة بالإضافة لاثراء الجانب النظري، وأفادت الدراسات السابقة الباحثة في تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء نتائج تلك الدراسة.

6. حيث تميزت هذه الدراسة بالربط بين اساليب التنشئة الوالدية وتأثيرها في ظهور العنف المدرسي لدى المراهقين .

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

يتناول هذا الفصل وصفاً كاملاً للطريقة والإجراءات التي تم اتباعها في الدراسة، بداية بتحديد المنهج الذي تم اتباعه، ووصف وتعريف مجتمع الدراسة، بالإضافة إلى الأدوات التي تم استخدامها، كما يتضمن المعالجات الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلة الدراسة.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة، حيث أنه يهتم ببحث العلاقة بين المتغيرات وتحديد حجمها وقوة ارتباطها، وقد تمّ جمع البيانات حول أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمستوى العنف المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل عن طريق توزيع مقياس لأساليب التنشئة الوالدية وآخر للعنف المدرسي ، وتمّ تحليل البيانات بالطرق الإحصائية المناسبة.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة الخليل الحكومية وقد شملت أربع مديريات وهي (الخليل، وشمال الخليل، وجنوب الخليل، ويطا) والبالغ عددهم (25920) طالب وطالبة، منهم (10620) ذكور و(15300) إناث، وتمّ اختيار العينة بطريقة طبقية عشوائية حسب عدد الطلبة في كل مديرية، والجدول (1) يبيّن أعداد الطلبة في كل مديرية من مديات محافظة الخليل والتي مثلت مجتمع

الدراسة

عينة الدراسة

أ- العينة الاستطلاعية: حيث تم اختيار (50) من الطلبة الثانوية العامة، وذلك للتأكد من صلاحية أدوات الدراسة (مقياس أساليب التنشئة الوالدية، ومقياس العنف المدرسي) من حيث دلالات صدقها وثباتها.

ب- العينة الأساسية للدراسة: تكونت عينة الدراسة الفعلية التي أجريت عليها عمليات التحليل الإحصائي من (318) من الطلبة الثانوية العامة في مدارس محافظة الخليل، وقد تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، والجدول التالي يوضح خصائص العينة الديموغرافية.

جدول (1): الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
المديرية	يطا	81	25.5
	جنوب الخليل	83	26.1
	شمال الخليل	76	23.9
	الخليل	78	24.5
	المجموع	318	100.0
الجنس	ذكر	157	49.4
	أنثى	161	50.6
	المجموع	318	100.0
مستوى تعليم الأب	أقل من ثانوي	192	60.4
	جامعي فأكثر	126	39.6
	المجموع	318	100.0
مستوى تعليم الأم	أقل من ثانوي	192	60.4
	جامعي فأكثر	126	39.6
	المجموع	318	100.0
عدد الأخوة	3 فأقل	44	13.8
	4-6 أخوة	171	53.8

32.4	103	7 فأكثر	
100.0	318	المجموع	

أدوات الدراسة

قامت الباحثة بتطوير مقياس لأساليب التنشئة الوالدية، ومقياس للعنف المدرسي، وذلك بعد مراجعة عدد من مقاييس أساليب التنشئة الوالدية، والعنف المدرسي في الأبحاث والدراسات التي تناولت موضوع الدراسة.

أولاً: مقياس أساليب التنشئة الوالدية

أ. وصف المقياس

طوّرت الباحثة مقياس أساليب التنشئة الوالدية بالاعتماد على المقاييس الواردة في الدراسات السابقة مثل دراسة الغداني (2014) ودراسة الشريف (2014) ودراسة عابدين (2010) وعبيدات (2008) وخصصت المقياس ليتناول أساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة الثانوية العامة، وتضمّن المقياس بصورته النهائية (46) وقد تم تقسيم الانماط التنشئة إلى ثلاثة أقسام وهي (النمط الديمقراطي، والنمط المتسلط، والنمط المتساهل) فقرة (الملحق 2)، ويتم الإجابة على فقرات المقياس عن طريق اختيار الطالب على سلم الاستجابة الذي يتبع الفقرة وفق تدرج ليكرت الثلاثي، وهي كالاتي: دائماً (3)، أحياناً (2)، أبداً (1).

ب. الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب التنشئة الوالدية

الصدق:

- صدق المحكمين (الصدق الظاهري)

للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية (الملحق 1) على (7) محكماً من الأساتذة العاملين في الجامعات الفلسطينية من ذوي الاختصاص والخبرة (الملحق 3)، وذلك من أجل التوصل إلى الصدق الظاهري للمقياس، وبعد الأخذ بآراء المحكمين تم تعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات، وحذف (4) فقرات، وتضمن المقياس بصورته النهائية (46) فقرة (الملحق 2).

- صدق الاتساق الداخلي

تم التحقق من صدق المقياس بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لفقرات المقياس مع الدرجة الكلية لكل مجال من المقياس، وذلك كما هو واضح في الجدول (2).

جدول (2): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس أساليب التنشئة الوالدية مع الدرجة الكلية لكل مجال من المقياس

معامل الأب		معامل الأم		الرقم	معامل الأب		معامل الأم		الرقم
القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل ارتباط بيرسون (r)	القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل ارتباط بيرسون (r)		القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل ارتباط بيرسون (r)	القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل ارتباط بيرسون (r)	
0.00	0.52**	0.00	0.39**	.24	النمط الديمقراطي				
0.00	0.53**	0.00	0.33**	.25	0.00	0.52**	0.02	0.19*	.1
0.00	0.37**	0.00	0.26**	.26	0.05	0.10*	0.05	0.11*	.2
0.00	0.45**	0.00	0.31**	.27	0.00	0.27**	0.00	0.28**	.3
0.00	0.40**	0.00	0.25**	.28	0.00	0.28**	0.01	0.16**	.4
0.00	0.35**	0.00	0.20**	.29	0.00	0.33**	0.04	0.31*	.5
0.00	0.33**	0.00	0.24**	.30	0.03	0.50*	0.02	0.39*	.6
النمط المتساهل					0.00	0.52**	0.00	0.39**	.7
0.00	0.55**	0.00	0.21**	.31	0.00	0.54**	0.02	0.33*	.8
0.00	0.46**	0.00	0.13**	.32	0.00	0.53**	0.03	0.23*	.9

معاملة الأب		معاملة الأم			معاملة الأب		معاملة الأم		
القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل ارتباط بيرسون (r)	القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل ارتباط بيرسون (r)	الرقم	القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل ارتباط بيرسون (r)	القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل ارتباط بيرسون (r)	الرقم
0.00	0.53**	0.01	0.14*	.33	0.00	0.43**	0.00	0.26**	.10
0.00	0.57**	0.00	0.41**	.34	0.00	0.12**	0.00	0.17**	.11
0.00	0.48**	0.01	0.13*	.35	0.00	0.44**	0.00	0.22**	.12
0.00	0.49**	0.02	0.13*	.36	0.00	0.47**	0.03	0.28*	.13
0.00	0.53**	0.00	0.22**	.37	0.00	0.50**	0.00	0.29**	.14
0.00	0.53**	0.00	0.17**	.38	0.00	0.51**	0.00	0.30**	.15
0.00	0.48**	0.00	0.37**	39.	النمط المتوسط				
0.00	0.52**	0.00	0.33**	.40	0.00	0.33**	0.00	0.26**	.16
0.00	0.47**	0.00	0.21**	.41	0.00	0.40**	0.00	0.29**	.17
0.00	0.17**	0.00	0.31**	.42	0.00	0.45**	0.00	0.32**	.18
0.00	0.37**	0.00	0.31**	.43	0.00	0.47**	0.00	0.34**	.19
0.00	0.54**	0.00	0.16**	.44	0.00	0.28**	0.04	0.10*	.20
0.00	0.41**	0.00	0.33**	.45	0.00	0.33**	0.00	0.15**	.21
0.00	0.44**	0.00	0.27**	.46	0.00	0.40**	0.00	0.24**	.22
					0.00	0.44**	0.00	0.31**	.23

** دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$)، * دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (2) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة

الكلية لكل مجال من مجالات المقياس دالة إحصائياً، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي بين فقرات المقياس.

الثبات:

- الثبات بطريقة كرونباخ ألفا

تمّ حساب الثبات من خلال معامل الثبات كرونباخ ألفا ، كما هو موضح في الجدول (34).

جدول (3): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات مقياس أساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة الثانوية العامة

المقياس	أفراد العينة	عدد الفقرات	قيمة ألفا
النمط الديمقراطي	50	15	0.82
النمط المتسلط	50	15	0.84
النمط المتساهل	50	16	0.81
أساليب التنشئة الوالدية	50	46	0.86

تشير المعطيات الواردة في الجدول (3) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا لمقياس أساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة الثانوية العامة كانت مناسبة، حيث بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا (0.86)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة يصلح للتطبيق وتحقيق أهداف الدراسة.

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية

تمّ حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي المقياس، وذلك من خلال تجزئة المقياس إلى نصفين، ثم إيجاد مجموع درجات المبحوثين لكل نصف من المقياس، ثم حساب معامل الارتباط بينهما، وتمّ استخدام معادلة جتمان للتصحيح لعدم تساوي نصفي المقياس، والجدول (4) يوضح نتائج الثبات من خلال استخدام التجزئة النصفية.

جدول (4): نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس أساليب التنشئة الوالدية

المقياس	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح لجتمان
---------	-------------	----------------	------------------------------

0.71	0.69	15	النمط الديمقراطي
0.74	0.54	15	النمط المتسلط
0.73	0.66	16	النمط المتساهل
0.79	0.65	46	أساليب التنشئة الوالدية

يتضح من الجدول (4) أن معامل ثبات المقياس يساوي (0.79)، وهو يشير إلى أن المقياس يتمتع

بدرجة مناسبة من الثبات، ويعطى درجة من الثقة عند استخدام المقياس كأداة للقياس في الدراسة الحالية.

ثانياً: مقياس العنف المدرسي (إعداد الباحثة)

أ. وصف المقياس

طوّرت الباحثة مقياس العنف المدرسي بالاعتماد على المقاييس الواردة في عدد من الدراسات المتعلقة بموضوع العنف المدرسي مثل دراسة مجيدي (2013)، ودراسة عبد القادر (2013)، ودراسة الصالح (2012)، وخصصت المقياس ليتناول العنف المدرسي لدى طلبة الثانوية، حيث تضمّن المقياس بصورته النهائية (41) فقرة (الملحق 2)، ويتم الإجابة على فقرات المقياس عن طريق اختيار الطالب على سلم الاستجابة الذي يتبع الفقرة وفق تدرج ليكرت الخماسي، وهي كالتالي: موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، معارض (2)، معارض بشدة (1).

ب. الخصائص السيكومترية للمقياس

الصدق:

- صدق المحكمين (الصدق الظاهري)

للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية (الملحق 1) على (7) محكماً من الأساتذة العاملين في الجامعات الفلسطينية ذوي الاختصاص والخبرة (الملحق 3)، وذلك من أجل التوصل إلى الصدق الظاهري للمقياس، وبعد الأخذ بآراء المحكمين تم تعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات، وحذف (9) فقرات، وتضمن المقياس بصورته النهائية (41) فقرة (الملحق 2).

- صدق الاتساق الداخلي

تم التحقق من صدق المقياس بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لفقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو واضح في الجدول (5).
جدول (5): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس العنف المدرسي مع الدرجة الكلية للمقياس

الرقم	معامل ارتباط بيرسون (r)	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الرقم	معامل ارتباط بيرسون (r)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.1	0.49**	0.00	.22	0.41**	0.00
.2	0.35**	0.00	.23	0.67**	0.00
.3	0.53**	0.00	.24	0.62**	0.00
.4	0.49**	0.00	.25	0.59**	0.00
.5	0.53**	0.00	.26	0.62**	0.00
.6	0.61**	0.00	.27	0.60**	0.00
.7	0.64**	0.00	.28	0.55**	0.00
.8	0.65**	0.00	.29	0.61**	0.00
.9	0.62**	0.00	.30	0.60**	0.00
.10	0.62**	0.00	.31	0.62**	0.00
.11	0.65**	0.00	.32	0.64**	0.00
.12	0.56**	0.00	.33	0.61**	0.00
.13	0.49**	0.00	.34	0.46**	0.00

الرقم	معامل ارتباط بيرسون (r)	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الرقم	معامل ارتباط بيرسون (r)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.14	0.39**	0.00	.35	0.52**	0.00
.15	0.63**	0.00	.36	0.56**	0.00
.16	0.64**	0.00	.37	0.40**	0.00
.17	0.61**	0.00	.38	0.56**	0.00
.18	0.65**	0.00	.39	0.53**	0.00
.19	0.62**	0.00	.40	0.55**	0.00
.20	0.50**	0.00	.41	0.56**	0.00
.21	0.35**	0.00			

** دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$)، * دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة

الكلية للمقياس دالة إحصائياً، مما يشير إلى وجود اتساق داخلي بين فقرات المقياس.

الثبات:

– الثبات بطريقة كرونباخ ألفا

تمّ حساب الثبات من خلال معامل الثبات كرونباخ ألفا ، كما هو موضح في الجدول (6).

جدول (6): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات مقياس العنف المدرسي

المقياس	أفراد العينة	عدد الفقرات	قيمة ألفا
العنف المدرسي	50	41	0.95

تشير المعطيات الواردة في الجدول (6) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا لمقياس العنف المدرسي كانت مرتفعة، حيث بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا (0.95)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، ويصلح للتطبيق وتحقيق أهداف الدراسة.

– الثبات بطريقة التجزئة النصفية

تم استخدام معادلة سييرمان براون للتصحيح بسبب تساوي نصفي المقياس، والجدول (7) يوضح نتائج الثبات من خلال استخدام التجزئة النصفية.

جدول (7): نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس العنف المدرسي

معامل الارتباط المصحح لسبيرمان براون	معامل الارتباط	عدد الفقرات	المقياس
0.903	0.806	24	العنف المدرسي

يتضح من الجدول (7) أن معامل ثبات المقياس يساوي (0.903)، وهو يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويعطى درجة من الثقة عند استخدام المقياس كأداة للقياس في الدراسة الحالية.

متغيرات الدراسة

– المتغيرات المستقلة: المديرية، الجنس، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، عدد الأخوة.

– المتغيرات التابعة: أساليب التنشئة الوالدية، العنف المدرسي.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإجراء الدراسة وفق عدد من المراحل، وهي كالآتي:

- إعداد مقاييس الدراسة، وذلك بعد الاطلاع على عدد من المقاييس التي وردت في الدراسات السابقة، وإجراء المقابلات الشفوية مع عدد من طلبة الثانوية.
- الحصول على كتاب تسهيل المهمة للباحثة وتقديمه للمسؤولين في مدارس مديريات تربية وتعليم محافظة الخليل، من أجل التمكن من تطبيق أداة الدراسة على العينة المستهدفة. (الملحق 4)
- جمع البيانات، حيث حرصت الباحثة على استرجاع جميع النسخ التي تم توزيعها، وبالتالي تم جمع (318) نسخة من جميع أفراد مجتمع الدراسة.
- تم إجراء المعالجة الإحصائية اللازمة لتحليل النتائج.

الأساليب الإحصائية

لتحليل بيانات الدراسة تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية:

SPSS: Statistical Package for the Social Sciences, Version (25)

حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لمعرفة خصائص المجتمع الديموغرافية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار كرونباخ ألفا لمعرفة ثبات فقرات المقياس.
- معامل الارتباط سبيرمان براون ومعامل جتمان لمعرفة ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية.
- معامل الارتباط بيرسون لمعرفة صدق فقرات المقياس، ولمعرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية ومستوى العنف المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل.

– اختبار (ت) (Independent samples: T-Test) لمعرفة الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين.

– اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة الفروق في متوسطات أفراد المجتمع على مقياسي أساليب التنشئة الوالدية ومستوى العنف المدرسي.

– اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية لإيجاد مصدر الفروق في متوسطات أساليب التنشئة الوالدية ومستوى العنف المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل لمعرفة الفروق بين متوسطات ثلاث عينات مستقلة.

مفتاح التصحيح لقراءة المتوسطات الحسابية لمقياسي أساليب التنشئة الوالدية ومستوى العنف المدرسي

جدول (8): مفتاح التصحيح لمقياس أساليب التنشئة الوالدية

أساليب التنشئة الوالدية	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
منخفضة	33.3% - 55.3%	1.00-1.66
متوسطة	55.4% - 77.6%	1.67-2.33
مرتفعة	77.7% - 100%	2.34-3.00

تمّ حساب طول الفترة في المتوسط الحسابي وفق المعادلة الآتية:

طول الفترة = (الحد الأقصى للاستجابة - الحد الأدنى للاستجابة) / 3

وبما أن المقياس كان وفق تدرّج ليكرت الثلاثي فإن:

$$\text{طول الفترة} = 3 / (1-3) = 3 / 2 = 0.66$$

وكذلك تمّ حساب النسبة المئوية وفق المعادلة الآتية:

$$\text{النسبة المئوية} = (\text{الوسط الحسابي} \div \text{عدد البدائل}) \times 100\%$$

جدول (9): مفتاح التصحيح لمقياس العنف المدرسي

العنف المدرسي	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
منخفضة	20% - 46.6%	1.00-2.33
متوسطة	46.7% - 73.4%	2.34-3.67
مرتفعة	73.5% - 100%	3.68-5.00

تمّ حساب طول الفترة في المتوسط الحسابي وفق المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفترة} = (\text{الحد الأقصى للاستجابة} - \text{الحد الأدنى للاستجابة}) / 3$$

وبما أن المقياس كان وفق تدرّج ليكرت الخماسي فإن:

$$\text{طول الفترة} = (1-5) / 3 = 4 / 3 = 1.33$$

وكذلك تمّ حساب النسبة المئوية وفق المعادلة الآتية:

$$\text{النسبة المئوية} = (\text{الوسط الحسابي} \div \text{عدد البدائل}) \times 100\%$$

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تمّ التوصل لها بعد إجراء التحليل الإحصائي لبيانات

الدراسة.

السؤال الرئيس: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الوالدية ومستوى العنف

المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل؟

للإجابة على السؤال تمّ استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية

ومستوى العنف المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، كما هو واضح من خلال

الجدول (10).

جدول (10): نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية ومستوى العنف المدرسي لدى عينة من

طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل

المتغيرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
النمط الديمقراطي * مستوى العنف المدرسي	-0.098	0.040
النمط متسلط * مستوى العنف المدرسي	0.313	0.000
النمط متساهل * مستوى العنف المدرسي	0.417	0.000
أساليب المعاملة الوالدية * مستوى العنف المدرسي	0.327	0.000

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، * دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (10) وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين النمط الديمقراطي

ومستوى العنف المدرسي، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.098) بدلالة إحصائية (0.040)، أي أنه كلما

زادت النمط الديمقراطي انخفض مستوى العنف المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة

الخليل، والعكس صحيح.

كما تشير المعطيات الواردة في الجدول (10) وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين النمط المتسلط ومستوى العنف المدرسي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.313) بدلالة إحصائية (0.000)، أي أنه كلما زادت بين النمط المتسلط زاد مستوى العنف المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل ، والعكس صحيح.

كما تشير المعطيات الواردة في الجدول (10) وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين النمط المتساهل ومستوى العنف المدرسي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.417) بدلالة إحصائية (0.000)، أي أنه كلما زادت بين النمط المتساهل زاد مستوى العنف المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل ، والعكس صحيح.

كما تشير المعطيات الواردة في الجدول (10) وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين أساليب التنشئة الوالدية ومستوى العنف المدرسي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.417) بدلالة إحصائية (0.000)، أي أنه كلما زادت بين أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل زاد مستوى العنف المدرسي، والعكس صحيح.

وتفرّع عن السؤال الرئيس للدراسة عدد من الأسئلة هي:

السؤال الفرعي الأول: ما درجة أساليب التنشئة الوالدية الخاصة بالأب لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل؟

أولاً معاملة الأب

للإجابة على السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لقياس درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، وذلك كما هو موضح في الجدول (11).

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة أساليب التنشئة الوالدية الخاصة بالأب لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل

الدرجة	النسب المئوية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	المجال
مرتفعة	78.6588	0.29	2.36	النمط الديمقراطي	1
متوسطة	60.3273	0.33	1.81	النمط المتسلط	2
متوسطة	66.66	0.30	2.00	النمط المتساهل	3

تشير المعطيات الواردة في الجدول (11) أن درجة أساليب التنشئة الوالدية الخاصة بالأب لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية أساليب التنشئة الوالدية (2.05) وانحراف معياري (0.23)، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.81 – 2.36).

يتضح من الجدول (11) أن النمط الديمقراطي قد حصل على أعلى درجة أساليب التنشئة الوالدية الخاصة بالأب لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.36) وانحراف معياري (0.29)، ثم النمط المتساهل جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.00) وانحراف معياري (0.23)، ثم النمط المتسلط جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (1.81) وانحراف معياري (0.30).

وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لقياس درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، وذلك كما هو موضح في ملحق (4).

تشير المعطيات الواردة في ملحق (4) أن درجة أساليب التنشئة الوالدية الخاصة بالأب لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للضغوط النفسية (2.05) وانحراف معياري (0.23)، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.39 - 2.31).

يتضح من ملحق (4) أن الفقرات (2، 28، 7، 44، 13) قد حصلت على أعلى درجة أساليب التنشئة الوالدية الخاصة بالأب لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة، ونصّت هذه الفقرات على: (ت / يشجعني والدي على أتمام أي عمل أقوم به مهما كان صعباً، ت/ يحثني على ممارسة الأشغال والأعمال المفيدة، ت/ يوصيني أن أتقن أي عمل أقوم به، ت/ يحاول ان يجعلني اثق في نفسي ثقة كبيرة، ت/ يوفر لي والدي الجو الأسري الذي يساعدني على الدراسة).

في حين أن الفقرات (39، 25، 31، 37، 11) قد حصلت على أقل درجة أساليب التنشئة الوالدية الخاصة بالأب لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة، ونصّت هذه الفقرات على: (يفرضون الاوامر علي فرضاً دون استشارتي، لا يهتمون بميولي وهواياتي كأبن، ت/ يتجاهل رغباتي وحاجاتي وطموحتي في المستقبل، ت/ يجبرني على مرافقة زيارته رغماً عني، يسخروا مني ويحتقروني في أحيان كثيرة).

السؤال الفرعي الثاني : ما درجة أساليب التنشئة الوالدية الخاصة بالأب لدى عينة من طلبة المرحلة

الثانوية في محافظة الخليل؟

أولاً معاملة الأم

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لقياس درجة أساليب التنشئة

الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، وذلك كما هو موضح في الجدول (12).

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة أساليب التنشئة الوالدية الخاصة بالأُم لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل

الدرجة	النسب المئوية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	المجال
مرتفعة	79.3254	0.22	2.38	النمط الديمقراطي	1
متوسطة	67.6599	0.30	2.03	النمط المتسلط	2
متوسطة	62.9937	0.32	1.89	النمط المتساهل	3

تشير المعطيات الواردة في الجدول (12) أن درجة أساليب التنشئة الوالدية الخاصة بالأُم لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية أساليب التنشئة الوالدية (2.10) وانحراف معياري (0.20)، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.89 – 2.38).

يتضح من الجدول (12) أن النمط الديمقراطي قد حصل على أعلى درجة أساليب التنشئة الوالدية الخاصة بالأُم لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.38) وانحراف معياري (0.22)، ثم النمط المتسلط بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.03) وانحراف معياري (0.30)، ثم النمط المتساهل بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (1.89) وانحراف معياري (0.32).

وتَم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لقياس درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، وذلك كما هو موضح في ملحق (5).

تشير المعطيات الواردة في ملحق (5) أن درجة أساليب التنشئة الوالدية الخاصة بالأُم لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية

للمضغوط النفسية (2.10) وانحراف معياري (0.20)، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.42 - 2.77).

يتضح من ملحق (5) أن الفقرات (3، 5، 6، 1، 10) قد حصلت على أعلى درجة أساليب التنشئة الوالدية الخاصة بالأُم لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة، ونصّت هذه الفقرات على: (ت/ يحثني على ممارسة الأشغال والأعمال المفيدة، ت/ يوصيني أن أتقن أي عمل أقوم به، ت/ يشجعي والدي على المشاركة في المهام البيتية والمدرسية، ت/ يشجعي والدي على إتمام أي عمل أقوم به مهما كان صعباً، ت/ يحاول ان يجعلني اثق في نفسي ثقة كبيرة).

في حين أن الفقرات (39، 31، 37، 11، 25) قد حصلت على أقل درجة أساليب التنشئة الوالدية الخاصة بالأُم لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة، ونصّت هذه الفقرات على: (ت/ يتدخل في اختيار اصدقائي، ت/ يحدد لي نوع التعليم الذي سألتحق به ونوع مهنتي المستقبلية، لا يعرفوا اصدقائي، اذا استدعته/ المدرسة لأمر يهمني فإنه لا يذهب اليها، ت/ ينسى ان يشتري لي ما اطلبه منه).

السؤال الفرعي الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير المديرية؟

للإجابة على السؤال تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة الفروق في متوسطات درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير المديرية ، وذلك كما هو موضح في الجداول (13،14).

جدول (13): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير المديرية

المتغير	المديرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النمط الديمقراطي	يطا	81	2.32	0.23
	جنوب الخليل	83	2.35	0.18
	شمال الخليل	76	2.40	0.24
	الخليل	78	2.35	0.25
	المجموع	318	2.36	0.23
النمط المتسلط	يطا	81	2.01	0.29
	جنوب الخليل	83	2.03	0.27
	شمال الخليل	76	2.08	0.27
	الخليل	78	1.95	0.25
	المجموع	318	2.02	0.28
النمط المتساهل	يطا	81	1.90	0.32
	جنوب الخليل	83	1.90	0.29
	شمال الخليل	76	1.92	0.32
	الخليل	78	1.76	0.26
	المجموع	318	1.87	0.30

جدول (14): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على الفروق في متوسطات درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير المديرية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
النمط الديمقراطي	بين المجموعات	0.235	3	0.078	1.474	0.222
	داخل المجموعات	16.708	314	0.053		
	المجموع	16.944	317	-----		
النمط المتسلط	بين المجموعات	0.723	3	0.241	3.136	0.026*
	داخل المجموعات	24.142	314	0.077		

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
	المجموع	24.865	317	-----		
النمط المتساھل	بين المجموعات	1.323	3	0.441	4.846	0.003*
	داخل المجموعات	28.569	314	0.091		
	المجموع	29.892	317	-----		

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01). * دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجداول (13، 14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة النمط الديمقراطي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير المديرية ، حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05)، وهي غير دالة إحصائياً.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة النمط المتسلط والنمط المتساھل لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير المديرية ، حيث كانت الدلالة الإحصائية أقل من (0.05)، وهي دالة إحصائياً.

ولإيجاد مصدر الفروق تمّ استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير المديرية ، وذلك كما هو واضح في الجدول (15).

جدول (15): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير المديرية

المجال	المقارنات	المتوسط الحسابي	يطا	جنوب الخليل	شمال الخليل
النمط المتسلط	يطا	2.01			
	جنوب الخليل	2.03			
	شمال الخليل	2.08			

المجال	المقارنات	المتوسط الحسابي	يطا	جنوب الخليل	شمال الخليل	الخليل
	الخليل	1.95				
النمط المتساھل	يطا	1.90				
	جنوب الخليل	1.90				
	شمال الخليل	1.92				0.135084
	الخليل	1.76				

* الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

تشير المقارنات الثنائية البعدية إلى أن الفروق في متوسطات درجة النمط المتسلط لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير المديرية، وظهرت الفروق بين مديرية الخليل ومديرتي (يطا، وجنوب الخليل)، حيث كانت الفروق لصالح المديرية (يطا، جنوب الخليل).

تشير المقارنات الثنائية البعدية إلى أن الفروق في متوسطات درجة النمط المتساھل لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير المديرية ، وظهرت بين مديرية الخليل شمال الخليل، حيث كانت الفروق لصالح مديرية شمال الخليل.

السؤال الفرعي الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير الجنس؟

للإجابة على السؤال تم استخدام اختبار (ت) (Independent Sample T-Test) لإيجاد الفروق في متوسطات درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير الجنس.

جدول (16): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample T-Test) للتعرف على الفروق في متوسطات درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير الجنس

الدالة الإحصائية		قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المتغير
غير دالة	0.920	0.100	0.23	2.35	157	ذكر	النمط الديمقراطي
			0.22	2.36	161	أنثى	
دالة	*0.041	2.048	0.27	1.98	157	ذكر	النمط المتسلط
			0.27	2.05	161	أنثى	
دالة	**0.000	3.922	0.31	1.94	157	ذكر	النمط المتساهل
			0.28	1.80	161	أنثى	

* * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 52
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

تشير النتائج في الجدول (16) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة النمط الديمقراطي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.920) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

تشير النتائج في الجدول (16) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة النمط المتسلط لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.048) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وقد كانت الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي (2.05) مقابل (1.98) للذكور.

كما تشير النتائج في الجدول (16) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة النمط المتساهل لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة

(ت) المحسوبة (3.922) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وقد كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (1.94) مقابل (1.80) للإناث.

السؤال الفرعي الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير مستوى تعليم الأب؟

للإجابة على السؤال تم استخدام اختبار (ت) (Independent Sample T-Test) لإيجاد الفروق في متوسطات درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير مستوى تعليم الأب.

جدول (17): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample T-Test) للتعرف على الفروق في متوسطات درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير مستوى تعليم الأب

الدالة الإحصائية		قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوى تعليم الأب	المتغير
غير دالة	0.315	1.006	0.21	2.34	192	أقل من ثانوي	النمط الديمقراطي
			0.25	2.37	126	جامعي فأكثر	
غير دالة	0.871	1.162	0.28	2.02	192	أقل من ثانوي	النمط المتسلط
			0.27	2.01	126	جامعي فأكثر	
غير دالة	0.314	1.009	0.29	1.88	192	أقل من ثانوي	النمط المتساهل
			0.31	1.85	126	جامعي فأكثر	

* * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 52
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

تشير النتائج في الجدول (17) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير مستوى تعليم الأب.

السؤال الفرعي السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير مستوى تعليم الأم؟

للإجابة على السؤال تم استخدام اختبار (ت) (Independent Sample T-Test) لإيجاد الفروق في متوسطات درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير مستوى تعليم الأم

جدول (18): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample T-Test) للتعرف على الفروق في متوسطات درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير مستوى تعليم الأم

الدلالة الإحصائية		قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوى تعليم الأم	المتغير
غير دالة	0.914	0.108	0.22	2.36	192	أقل من ثانوي	النمط الديمقراطي
			0.24	2.35	126	جامعي فأكثر	
غير دالة	0.103	1.636	0.27	2.04	192	أقل من ثانوي	النمط المتسلط
			0.28	1.98	126	جامعي فأكثر	
غير دالة	0.938	0.078	0.31	1.87	192	أقل من ثانوي	النمط المتساهل
			0.30	1.88	126	جامعي فأكثر	

* * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 52
 قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

تشير النتائج في الجدول (18) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير مستوى تعليم الأم.

السؤال الفرعي السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير عدد الأخوة؟

للإجابة على السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة الفروق في متوسطات درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير عدد الأخوة، وذلك كما هو موضح في الجداول (19،20).

جدول (19): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير عدد الأخوة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عدد الأخوة	المتغير
0.28	2.38	44	3 فأقل	النمط الديمقراطي
0.23	2.34	171	4-6 أخوة	
0.20	2.37	103	7 فأكثر	
0.23	2.36	318	المجموع	
0.33	2.01	44	3 فأقل	النمط المتسلط
0.26	2.02	171	4-6 أخوة	
0.27	2.02	103	7 فأكثر	
0.28	2.02	318	المجموع	
0.33	1.80	44	3 فأقل	النمط المتساهل
0.29	1.88	171	4-6 أخوة	
0.30	1.89	103	7 فأكثر	

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عدد الأخوة	المتغير
0.30	1.87	318	المجموع	

جدول (20): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على الفروق في متوسطات درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير عدد الأخوة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
النمط الديمقراطي	بين المجموعات	0.119	2	0.059	1.112	0.330
	داخل المجموعات	16.825	315	0.053		
	المجموع	16.944	317	-----		
النمط المتسلط	بين المجموعات	0.005	2	0.003	0.035	0.966
	داخل المجموعات	24.860	315	0.079		
	المجموع	24.865	317	-----		
النمط المتساهل	بين المجموعات	0.231	2	0.116	1.229	0.294
	داخل المجموعات	29.661	315	0.094		
	المجموع	29.892	317	-----		

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجداول (19، 20) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة أساليب

التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير عدد الأخوة، حيث

كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05)، وهي دالة إحصائياً.

السؤال الفرعي الثامن: ما مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل؟

للإجابة على السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لقياس

مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، وذلك كما هو موضح في الجدول

(21).

جدول (21): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية %	درجة الكفاءة الذاتية المدركة	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية %	درجة الكفاءة الذاتية المدركة
21	3.15	1.39	63	متوسطة	27	2.18	1.16	43.6	منخفضة
2	2.94	1.29	58.8	متوسطة	29	2.18	1.24	43.6	منخفضة
34	2.92	1.41	58.4	متوسطة	17	2.16	1.18	43.2	منخفضة
14	2.88	1.26	57.6	متوسطة	16	2.15	1.21	43	منخفضة
37	2.88	1.38	57.6	متوسطة	32	2.11	1.22	42.2	منخفضة
36	2.54	1.26	50.8	متوسطة	7	2.09	1.23	41.8	منخفضة
28	2.51	1.31	50.2	متوسطة	18	2.08	1.17	41.6	منخفضة
39	2.51	1.38	50.2	متوسطة	38	2.05	1.25	41	منخفضة
3	2.46	1.32	49.2	متوسطة	19	2.04	1.16	40.8	منخفضة
35	2.46	1.38	49.2	متوسطة	30	2.01	1.18	40.2	منخفضة
26	2.44	1.23	48.8	متوسطة	41	1.98	1.23	39.6	منخفضة
33	2.42	1.31	48.4	متوسطة	20	1.95	1.17	39	منخفضة
31	2.41	1.38	48.2	متوسطة	15	1.92	1.17	38.4	منخفضة
1	2.39	1.31	47.8	متوسطة	40	1.85	1.12	37	منخفضة
22	2.39	1.28	47.8	متوسطة	6	1.78	1.14	35.6	منخفضة
24	2.39	1.21	47.8	متوسطة	8	1.78	1.13	35.6	منخفضة
4	2.31	1.41	46.2	منخفضة	11	1.77	1.09	35.4	منخفضة
25	2.28	1.23	45.6	منخفضة	10	1.71	1.11	34.2	منخفضة
5	2.25	1.32	45	منخفضة	12	1.67	1.01	33.4	منخفضة
9	2.22	1.31	44.4	منخفضة	13	1.23	1.28	24.6	منخفضة
23	2.18	1.16	43.6	منخفضة					

تشير المعطيات الواردة في الجدول (21) أن مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في

محافظة الخليل جاءت بدرجة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمستوى العنف (2.26)

وانحراف معياري (0.29)، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.23 - 3.15).

يتضح من الجدول (21) أن الفقرات (21، 2، 34، 14، 37) قد حصلت على أعلى درجة لمستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة، ونصت هذه الفقرات على: (أغضب بسرعة، أقوم بفرك يدي عندما اشعر بالقلق، أنزعج من سخرية الآخرين من كلامي أو موافقتي، أوظف ملامح الوجه للتعبير عن رفضي للعقاب، لا أقبل الهزيمة في أي مناقشة) في حين أن الفقرات (13، 12، 10، 11، 8) حصلت على أقل درجة لمستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة، ونصت هذه الفقرات على: (يصدم نفسه بالحائط أو أشياء أخرى ليلحق أذى بنفسه، أشد شعري عند الغضب والتوتر، استعمل الأدوات الحادة لإلحاق الأذى الجسدي، اتعمد توسيع ملابسني، اعرض نفسي للإهانة إذا عصيت أوامر والداي)

السؤال الفرعي التاسع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير المديرية ؟

للإجابة على السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة الفروق في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير المديرية ، وذلك كما هو موضح في الجداول (22،23).

جدول (22): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير المديرية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المديرية	المتغير
0.68	2.27	81	يطا	مستوى العنف
0.65	2.29	83	جنوب الخليل	
0.84	2.44	76	شمال الخليل	
0.53	2.23	78	الخليل	

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المديرية	المتغير
0.69	2.30	318	المجموع	

جدول (23): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على الفروق في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير المديرية

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
دالة	0.004*	2.1592	3	6.477	بين المجموعات	مستوى العنف
		0.472	314	148.109	داخل المجموعات	
		-----	317	154.586	المجموع	

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجداول (22، 23) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير المديرية، حيث كانت الدلالة الإحصائية أقل من (0.05)، وهي غير دالة إحصائياً.

ولإيجاد مصدر الفروق تمّ استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير المديرية، وذلك كما هو واضح في الجدول (24).

جدول (24): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير المديرية

المقارنات	المتوسط الحسابي	يطا	جنوب الخليل	شمال الخليل	الخليل
يطا	2.27				
جنوب الخليل	2.29				
شمال الخليل	2.44		0.403797		

المقارنات	المتوسط الحسابي	يطا	جنوب الخليل	شمال الخليل	الخليل
الخليل	2.23				

* الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

تشير المقارنات الثنائية البعدية إلى أن الفروق في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير المديرية، وظهرت الفروق بين مديرية الخليل ومديرية شمال الخليل، حيث كانت الفروق لصالح مديرية شمال الخليل.

تشير المقارنات الثنائية البعدية إلى أن الفروق في متوسطات درجة النمط المتساهل لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير المديرية ، وظهرت بين مديرية الخليل شمال الخليل، حيث كانت الفروق لصالح مديرية شمال الخليل.

السؤال الفرعي العاشر: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير الجنس؟

للإجابة على السؤال تم استخدام اختبار (ت) (Independent Sample T-Test) لإيجاد الفروق في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير الجنس.

جدول (25): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample T-Test) للتعرف على الفروق في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مستوى العنف	ذكر	157	2.46	0.70	5.338	0.000**
	أنثى	161	2.06	0.62		

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 52
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

تشير النتائج في الجدول (25) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (5.338) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وقد كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (2.46) مقابل (2.06) للإناث، وهذا يدل على أن مستوى العنف لدى الذكور أعلى من مستوى العنف لدى الإناث.

السؤال الفرعي الحادي عشر: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير مستوى تعليم الأب؟

للإجابة على السؤال تم استخدام اختبار (ت) (Independent Sample T-Test) لإيجاد الفروق في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير مستوى تعليم الأب.

جدول (26): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample T-Test) للتعرف على الفروق في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير مستوى تعليم الأب

المتغير	مستوى تعليم الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مستوى العنف	أقل من ثانوي	192	2.26	0.72	-0.077	0.939
	جامعي فأكثر	126	2.26	0.65		
غير دالة						

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 52
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

تشير النتائج في الجدول (26) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير مستوى تعليم الأب، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.077) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

السؤال الفرعي الثاني عشر: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير مستوى تعليم الأم؟

للإجابة على السؤال تم استخدام اختبار (ت) (Independent Sample T-Test) لإيجاد الفروق في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير مستوى تعليم الأم

جدول (27): نتائج اختبار (ت) (Independent Sample T-Test) للتعرف على الفروق في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير مستوى تعليم الأم

المتغير	مستوى تعليم الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مستوى العنف	أقل من ثانوي	192	2.24	0.71	-0.581	0.562
	جامعي فأكثر	126	2.29	0.66		
	غير دالة					

* * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 52
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

تشير النتائج في الجدول (27) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير مستوى تعليم الأم، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.581) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

السؤال الفرعي الثالث عشر: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير عدد الأخوة؟

للإجابة على السؤال تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة الفروق في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير عدد الأخوة، وذلك كما هو موضح في الجداول (28،29).

جدول (28): الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير عدد الأخوة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عدد الأخوة	المتغير
0.65	2.21	44	3 فأقل	مستوى العنف
0.71	2.30	171	4-6 أخوة	
0.69	2.22	103	7 فأكثر	
0.69	2.26	318	المجموع	

جدول (29): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على الفروق في متوسطات درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير عدد الأخوة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
مستوى العنف	بين المجموعات	0.555	2	0.278	0.568	0.567
	داخل المجموعات	154.031	315	0.489		
	المجموع	154.587	317	-----		

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجداول (28، 29) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير عدد الأخوة، حيث كانت الدلالة

الإحصائية أكبر من (0.05)، وهي دالة إحصائياً.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة، بالإضافة لعرض التوصيات التي تمّ تقديمها في ضوء نتائج الدراسة، حيث هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمستوى العنف المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل في ضوء عدد من المتغيرات، وخلصت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج قامت الباحثة بمناقشتها كما يأتي:

السؤال الرئيس: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الوالدية ومستوى العنف المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل؟

أظهرت النتائج إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين النمط الديمقراطي ومستوى العنف المدرسي حيث بلغ معامل الارتباط (-0.098) بدلالة إحصائية (0.040) ، أي أنه كلما زاد النمط الديمقراطي انخفض مستوى العنف المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، والعكس صحيح.

كما تشير النتائج إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين النمط المتسلط ومستوى العنف المدرسي حيث بلغ معامل الارتباط (0.313) بدلالة إحصائية (0.000) ، أي أنه كلما زاد النمط المتسلط زاد مستوى العنف المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل ، والعكس صحيح.

كما تشير النتائج إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين النمط المتساهل ومستوى العنف المدرسي حيث بلغ معامل الارتباط (0.313) بدلالة إحصائية (0.000) ، أي أنه كلما زاد النمط المتساهل زاد مستوى العنف المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل ، والعكس صحيح.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة عبيدات (2008) ودراسة أبو سنيينة (2007) والزرغبي (2007) ودراسة (Lopez 2008) حيث أشارت جميعها إلى أن أكثر الأساليب شيوعاً النمط الديمقراطي وإلى أن هذا الأسلوب الديمقراطي هو الذي يقلل من سلوك العنف لدى الأبناء، بينما الأسلوب التسلطي وكذلك المتساهل يؤديان إلى سلوك العنف وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الحميدي (2004) التي أشارت إلى ازدياد السلوك العنيف لدى الطلبة الذين يتعرضون لأساليب والدية متسلطة .

وترى الباحثة أن أساليب التنشئة الوالدية تعد من العوامل التي تؤثر في تكوين شخصية الطفل فالأسرة التي تشجع الاستقلالية والمبادرة، وتقوم على المبادئ الديمقراطية التي تنتج أفراداً لديهم مفهوم إيجابي عن ذواتهم، والأسر التي تقوم على أسلوب التسلط وكبت الحريات، وقلة الثقة بقدرات الأبناء ومهاراتهم وميولهم، واتجاهاتهم تؤدي إلى المشاكل النفسية والاضطرابات السلوكية؛ كالغضب والعدوان والجنوح، أما أسلوب التنشئة الأسرية القائم على التسبب والإهمال وقلة الاهتمام بالأبناء، فقد يؤدي بالأبناء إلى سلوكيات غير مقبولة اجتماعياً لغياب التوجيه الأسري؛ مما يؤدي إلى انخفاض مستوى ثقتهم بأنفسهم وتقديرهم لذواتهم، كما أن المعاملة السيئة والقسوة مع الأبناء تترك آثاراً سلبية كبيرة لديهم، تفقدهم النظرة الإيجابية والمتفائلة للمستقبل، وتزيد من المشكلات السلوكية لديهم وكذلك افتقارهم للصحة النفسية.

حيث ترى الباحثة أن أساليب التنشئة الوالدية التي يتعرض لها طلبة المرحلة الثانوية ظهرت بنتيجة وجود علاقة عكسية بين نمط مستوى العنف والنمط الديمقراطي حيث أن النمط الديمقراطي هو النمط السائد وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المراهقين يجدون صعوبة في التعبير عن العنف الذي يتعرضون له نتيجة المرحلة العمرية التي يمر بها المراهق فهي تمس مفهوم الذات لديهم، وأيضا المجتمع بعُرفه الثقافي يشجع

على معاملة الأبناء في هذه المرحلة العمرية بهذا النمط الديمقراطي من منطلق ضمان التواصل مع الأبناء في هذه المرحلة الحرجة من النمو.

السؤال الفرعي الأول: ما درجة أساليب التنشئة الوالدية الخاصة بالأب لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل؟

أظهرت النتائج أن درجة أساليب التنشئة الوالدية الخاصة بالأب لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للضغوط النفسية (2.05) وانحراف معياري (0.23)، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.81 – 2.36).

كما أظهرت النتائج أن النمط الديمقراطي قد حصل على أعلى درجة أساليب التنشئة الوالدية الخاصة بالأب لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل؛ حسب وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة جاء بدرجة مرتفعة، والنمط المتساهل بدرجة متوسطة، ثم النمط المتسلط بدرجة متوسطة.

السؤال الفرعي الثاني: ما درجة أساليب التنشئة الوالدية الخاصة بالأم لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل؟

كما أن درجة أساليب التنشئة الوالدية الخاصة بالأم لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية أساليب التنشئة الوالدية (2.10) وانحراف معياري (0.20)، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.89 – 2.38).

كما أظهرت النتائج أن النمط الديمقراطي قد حصل على أعلى درجة أساليب التنشئة الوالدية الخاصة بالأم لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل؛ حسب وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة جاء بدرجة مرتفعة، و النمط المتسلط بدرجة متوسطة، ثم النمط المتساهل بدرجة متوسطة.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أبو سنينة (2007) والتي أشارت إلى أن أكثر الأساليب ممارسة هو النمط الديمقراطي في هذه المرحلة، ودراسة الزغبى (2007) والتي أشارت إلى أن أكثر الأساليب السائدة هو النمط الديمقراطي، ودراسة (Lopez 2008) والتي أشارت إلى وجود علاقة ترابطية إيجابية بين النمط الديمقراطي وبين السلوكيات الاجتماعية، وأن ممارسة الأسلوب التسلطي يساهم في تطور العنف، وخاصة عند هذه الفئة العمرية.

واختلفت مع دراسة عبد القادر (2013) والتي أشارت إلى ظهور العنف نتيجة اتباع النمط المتساهل، ودراسة يونس (2015) والتي أشارت إلى استخدام الأسلوب التسلطي في تنشئة الأبناء واستخدام النمط المتساهل لدى الذكور.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الوالدين في هذه المرحلة العمرية لا يستطيعون استخدام الأسلوب السلطوي حيث يلجأ الوالدين إلى استخدام النمط الديمقراطي بصورة أكثر لضمان التواصل حيث أن استخدام أسلوب السلطوي يؤدي لضعف البناء الاجتماعي وفقدان الثقة والتي يعد المراهق بأمس الحاجة لها في هذه المرحلة كما ويعطي المجتمع توصياته للأهل لهذه المرحلة العمرية باستخدام النمط الديمقراطي؛ للتواصل مع الأبناء وما يعززهم الموروث الثقافي من بناء علاقة تواصلية مع الأبناء.

السؤال الفرعي الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة أساليب التنشئة

الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير المديرية ؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة النمط الديمقراطي لدى

عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير المديرية ، حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05)، وهي غير دالة إحصائياً.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة النمط المتسلط والنمط المتساهل لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير المديرية، حيث كانت الدلالة الإحصائية أقل من (0.05)، وهي دالة إحصائياً.

وأظهرت أن هناك فروق في متوسطات درجة النمط المتسلط لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير المديرية ، وظهرت الفروق بين مديرية الخليل ومديرتي (بطا، وجنوب الخليل)، حيث كانت الفروق لصالح المديريات (بطا، وجنوب الخليل).

كما أن هناك فروق في متوسطات درجة النمط المتساهل لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير المديرية ، وظهرت الفروق بين مديرية الخليل وشمال الخليل، حيث كانت الفروق لصالح مديرية شمال الخليل.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مجتمع مدينة الخليل محافظ بدرجات متقدمة مقارنة مع مجتمعات أخرى وبالتالي القيود تكون بشكل أعلى، ومن الصعب على الأهل تبني النمط المتساهل مع الأبناء أو النمط الديمقراطي، أما بالنسبة لمنطقة جنوب الخليل ويطا فتعزو الباحثة هذه النتيجة لظهور النمط التسلطي عند الوالدين اعتقاداً منهما بأنه الأسلوب الأنسب والأمثل لضبط تصرفات الأولاد وحمايتهم من القيام بسلوكيات غير مقبولة اجتماعياً، خوفاً على الأبناء من انحراف سلوكهم، وأيضاً يمكن عزوه إلى قوة الترابط في هذه المنطقة وربما يعود ذلك إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية الإيجابية الزائدة عن الحد بالتعامل مع الأبناء لحد المجتمع العشائري على ذلك بطريقة تزيد العنف بشكل غير مباشر.

أما بالنسبة لمنطقة شمال الخليل وظهور النمط المتساهل فتعزو الباحثة ذلك لوجود أكثر من عنصر ثقافي داخل قرى شمال الخليل؛ فهي منطقة مفتوحة أكثر بالعلاقات الاجتماعية، وأيضاً ممكن عزوه إلى أن الوالدين يقومان بهذا السلوك مع المراهقين ويتغاضان عن سلوكيات يقوم بها المراهقين غير مقبولة اجتماعياً كوسيلة تعويضية عن فترة الحرمان من العطف والحنان في حياتهم السابقة فيتعاملان مع ابنائهم بهذا الأسلوب لإعطائهم الشعور بالسعادة التي لم يحصل عليها الوالدان في مرحلة الطفولة.

السؤال الفرعي الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير الجنس؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة النمط الديمقراطي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير الجنس.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة النمط المتسلط لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث.

وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة النمط المتساهل لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة يونس (2015) والتي أشارت لاستخدام الأسلوب المتسلط مع الأنثى

بشكل أكبر واستخدام الأسلوب المتساهل بشكل أعلى مع الذكور.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة لاعتقاد الآباء والأمهات بأن أسلوب التسلط هو سلوك إيجابي لضبط سلوك الإناث من الانحراف واستقرار سلوكهم في المرحلة الثانوية، وما يصاحبها من تغيرات فسيولوجية ونفسية وتعزز التنشئة الاجتماعية أهمية المحافظة على الأنثى بشكل أكبر؛ حيث أن العرف الاجتماعي ربط شرف العائلة بالأنثى وبذلك يستخدم النمط التسلطي وفرض الرأي بشكل أكبر من قبل الوالدين بدواعي الحفاظ على الأنثى وتعزو الباحثة أيضاً استخدام النمط المتساهل في تربية الذكور أكثر وذلك تكون المجتمع مجتمعاً ذكورياً ويعطي الحق للذكر بعمل ما يحلو له دون المتابعة، فالمجتمع يغفر للذكر ذلاته أكثر من الأنثى .

السؤال الفرعي الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة أساليب التنشئة

الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير مستوى تعليم الأب؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير مستوى تعليم الأب.

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الأمير (2004) حيث أشارت لوجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للوالدين ونمط التنشئة الإيجابي للأبناء، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عابدين (2010) حيث أشارت لوجود فروق في أساليب التنشئة الوالدية تبعا للمستوى التعليمي للأب في البعد الديمقراطي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن سلوك الأب بالتنشئة الوالدية يعتمد على معايير اجتماعية موروثية من الأهل حيث أن اكتساب أساليب التنشئة الوالدية تتم بشكل تقليدي وموروث من الأهل والطبقة الاجتماعية ومن مصادر كثيرة مثل النشرات والدورات والتجربة الذاتية؛ فبالتالي التعليم الأكاديمي لا يلعب دوراً بعملية

التنشئة فالثقافة سمة قد يكتسبها الأب وتتأثر بها جميع أساليب المعاملة الوالدية بغض النظر عن المستوى العلمي؛ حيث أن خبرة الأب الحياتية في التعامل مع الأبناء ونضجه الانفعالي واتجاهاته الإيجابية نحو عملية التنشئة الاجتماعية المبنية على أساس التقبل والاهتمام والحوار مع الأبناء يلعب دوراً في عملية التنشئة .

السؤال الفرعي السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير مستوى تعليم الأم؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير مستوى تعليم الأم.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عابدين (2010) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم في تنشئة الأبناء، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ناصر (2010) ودراسة الأمير (2004) حيث أشارت الدراستان إلى وجود فروق في أساليب التنشئة الوالدية حسب لمستوى تعليم الأم وأثره في استخدام النمط الديمقراطي.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن التربية التي تمارسها الأم نابعة من دورها الخلاق الذي ينسجم مع ارتباطه بديننا الحنيف ومسئوليتها المقدسة في تربية أبنائها ومحافظة على عاداتها وتقاليدها وقيمها الاجتماعية التي تعيش في ظلها الأم والأبناء بغض النظر عن مستواها التعليمي المختلف، بالإضافة إلى أن التربية التي تمارسها الأم وقد تعلمها الأم نقلاً من جيل إلى جيل ولا تعتمد في ذلك على الدراسات الحديثة التي تعنى بتربية الطفل.

السؤال الفرعي السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير عدد الأخوة؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير عدد الأخوة، حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05)، وهي دالة إحصائياً.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن اتباع أساليب التنشئة الاجتماعية سواء كانت ايجابية أم سلبية فتتم ممارستها من قبل الوالدين مهما اختلف عدد الأبناء، فاستخدام نمط معين من أساليب التنشئة يصبح من العادات اليومية الممارسة من الوالدين، ويمكن عزو ذلك أيضاً إلى أن متوسط العائلات ثابت تقريباً بالنسبة لعدد أفراد العائلة وبالتالي فإن أغلب العائلات لها نفس عدد أفراد الأسرة ولهذا لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية .

السؤال الفرعي الثامن: ما مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل؟

أظهرت النتائج أن مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل جاء بدرجة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمستوى العنف (2.26) وانحراف معياري (0.29)، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.23 – 3.15).

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة مجيدي (2013) والتي أشارت إلى أن العنف يقل في المرحلة التعليمية الثانوية نظراً لاستقرار التغيرات الفسيولوجية .

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المرحلة الثانوية هي المرحلة الثانية من مرحلة المراهقة وبالتالي تتميز بالاستقرار نظراً لاستقرار التغيرات الفسيولوجية، وكذلك تغير طرق تفكير المراهق الذي يرى نفسه على وشك

الدخول لفترة الرشد والوصول لمرحلة تعليمية فيها يُقرر مصيره من حيث الأداء العلمي، وبالتالي هناك طاقة أعلى متجهة نحو المدرسة والتعليم، ويمكن أن يكون قد اكتسب مهارات تواصلية أعلى في التعامل مع الآخرين.

السؤال الفرعي التاسع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير المديرية؟

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير المديرية ، حيث كانت الدلالة الإحصائية أقل من (0.05)، وهي دالة إحصائياً، وكانت الفروق بين مديرية شمال الخليل ومديرية الخليل لصالح مديرية شمال الخليل.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الصالح (2012) والتي أشارت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب لمكان السكن. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الخدمات المتوفرة في المدن والقرى أصبحت متماثلة حيث أصبحت القرى امتداداً للمدن؛ لذلك لا يمكن ملاحظة فروق بالنسبة للمنطقة السكنية، حيث أن الاهتمام بتوعية الآباء والأمهات في المناطق البعيدة عن المدن الرئيسية أصبحت أعلى وذلك لاهتمام مؤسسات المجتمع المحلي بنشر التوعية والتنقيف فيما يخص إشكاليات الأسرة والمجتمع .

السؤال الفرعي العاشر: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير الجنس؟

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (5.338) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وقد كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (2.46) مقابل (2.06) للإناث، وهذا يدل على أن مستوى العنف لدى الذكور أعلى من مستوى العنف لدى الإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو سنيينة (2007) والتي أشارت إلى أن الطلبة الذين يعاملون بأسلوب تسلطي أو متساهل هم أكثر عرضة للضغط النفسي والعنف، وتتفق مع دراسة (Lopez 2008) حيث أشارت إلى أن ممارسة الأسلوب التسلطي يساهم في زيادة سلوك الغضب والعنف، وتتفق مع دراسة الشريف (2014) والتي أشارت إلى عزو العنف لصالح الذكور، ووجود علاقة ارتباطية بين سلوك العنف والأسلوب التسلطي، ودراسة جوفلكت (2016) والتي أشارت إلى أن المراهقين عند التعامل بأسلوب تسلطي يظهر العنف لديهم أكثر، وتختلف مع دراسة جونز وجولي (Johnes & Jolly 2005) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في مستوى العنف.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن ممارسة الأسلوب المتساهل مع الذكور بشكل أكبر أثر على ظهور العنف لدى الذكور بنسبة أعلى، وتفسر الباحثة ذلك في أن التساهل من قبل الوالدين للأطفال في هذه المرحلة وما يحدث فيها من تغيرات نفسية وفسولوجية، وخوف التلاميذ وقلقهم بسبب تلك التغيرات وغياب المساندة العاطفية من توجيه ورعاية واهتمام؛ مما يخلق الشعور لدى الأبناء بالإهمال نتيجة فقدان مكانتهم داخل الأسرة ونتيجة فقدان أهم عنصر وهو الرعاية والعطف، والتي هم بحاجة إليها خصوصا في المرحلة الثانوية

باعتبارها من المراحل الحرجة في مراحل النمو مما يؤدي إلى زيادة تقلب إنفعالاتهم وغضبهم وعدم قدرتهم على السيطرة عليها فيلجأ الذكور إلى التعبير عن تلك المشاعر باستخدام سلوك العنف.

السؤال الفرعي الحادي عشر: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير مستوى تعليم الأب؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير مستوى تعليم الأب، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.077) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الصالح (2012) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق حسب للخبرة العلمية للوالدين، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كيطان (2014) حيث أشارت إلى أن العنف موجود بوجود البشر ولا يقتصر على التعليم لدى الأبوين، وتتفق مع دراسة عابدين (2010) التي أشارت إلى وجود فروق حسب لمستوى تعليم الأب.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن ممارسة العنف ليس له علاقة بمستوى تعليم الأب، حيث أن نضج الآباء وخبرتهم في التعامل مع المجتمع تكسبهم مهارة حل المشكلات، وإستخدام مهارات التواصل مع أبنائهم في حل إشكالياتهم اليومية ليس له علاقة بالمستوى التعليمي والأكاديمي، فهو مهارة يتم اكتسابها في التعامل مع الأزمات والضغوطات اليومية، حيث أن مبدأ استخدام العنف موجود عند الفرد سواء كان متعلماً أو غير متعلم.

السؤال الفرعي الثاني عشر: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير مستوى تعليم الأم؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير مستوى تعليم الأم، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.581) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الصالح (2012) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق حسب للخبرة العلمية للوالدين ، وتتفق مع دراسة عابدين (2010) التي أشارت إلى أنه لم يكن هناك فروق تبعاً لمستوى تعليم الام.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كيطان (2014) والتي أشارت فيها أن نسبة العنف في الأسر غير المتعلمة أعلى من الأسر المتعلمة، وتختلف مع دراسة ناصر (2010) والتي أشار منها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب لتعليم الأم، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الأمير (2004) والتي أشار منها إلى وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للوالدين ونمط التنشئة الإيجابي.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المستوى الثقافي للأم لا يعني مجرد الحصول على الشهادات الدراسية المختلفة حتى تنفرد بتقديم أساليب معاملة والدية إيجابية، ولكن ثقافة الأم متشعبة والتي تمثل جميع القضايا الحياتية، فالثقافة سمة قد تكتسبها الأمهات وتتأثر بها في إستخدامها لأساليب المعاملة الالدية الإيجابية بغض النظر عن مستوى الأم التعليمي.

السؤال الفرعي الثالث عشر: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى العنف لدى عينة

من طلبية المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير عدد الأخوة؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى العنف لدى عينة من طلبية المرحلة الثانوية في محافظة الخليل حسب لمتغير عدد الأخوة، حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05)، وهي دالة إحصائياً.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن العنف هو وسيلة لفرض السيطرة والقوة، وهي وسيلة تعرّف عليها الشخص نتيجة عدم إكتسابه لمهارات تواصلية، ومهارات حل المشكلات؛ حيث أن الوالدين اللذين يستخدمان النمط المتسلط أو النمط المتساهل أو النمط الديمقراطي في تربية ابنائهم يستخدمانه لعدم معرفتهم بطريقة أخرى في التعامل مع الأبناء سواء كان عدد الأبناء قليلاً أو كثيراً فأسلوب التواصل هو الذي يحدد إستخدام العنف أو لا بالإضافة إلى ان متوسط عدد العائلات في محافظة الخليل متساوٍ نسبياً.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، توصي الباحثة بما يلي:

1. الاهتمام بعقد ندوات ومحاضرات علمية تساهم في وضع برامج إرشادية تُمكن الوالدين من ممارسة الأساليب التربوية السليمة.
2. ضرورة إبراز دور المدرسة في التعامل مع سلوك العنف لدى الطلبة.
3. ضرورة توعية أولياء الأمور والمعلمين من خلال عقد برامج ولقاءات توعوية حول أساليب التنشئة الوالدية وأثرها على الأبناء من قبل مرشدي المدرسة.

4. ضرورة تفعيل دور المرشد التربوي في متابعة العنف عند الطلبة وضرورة التنسيق والتعاون بين البيت والمدرسة .

5. عمل المزيد من البرامج التوعوية من خلال وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة للاهتمام بالتنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء.

6. فتح قنوات اتصال بين الآباء والأبناء مبنية على الصراحة والثقة والاحترام.

7. إجراء دراسات متشابهة لمراحل دراسية أخرى وفي مناطق أخرى.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

- إبراهيم، سهير . (2004). المخاوف وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال المرحلة العمرية (12-16 سنة)، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، مصر.
- ابريغ، سامية.(2011). أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة تبسة، مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية، مجلد 25 (7).
- أبو سنيينة، نهاد. (2007). العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والضغط النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية تربية عمان الثانية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.
- أبو غزال، معاوية محمود .(2011). النمو الانفعالي والاجتماعي من الرضاعة إلى المراهقة ، الطبعة الاولى، عالم الكتب الحديث، أربد، الاردن.
- آل سعود، منيرة عبد الرحمن . (2005). إيذاء الأطفال أنواعه وأسبابه وخصائص المتعرضين له، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامير نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

- آل سعيد، تغريد تركي.(2001). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما تدركها الامهات وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لطفل الروضة بمحافظة مسقط. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، مسقط، عمان.
- الأمير، محمود. (2004). أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة في الاردن وعلاقة ذلك بالتفوق الدراسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الاردن.
- البكري، أمل وعجوز، ناديا. (2007). علم النفس المدرسي، دار المعترف للنشر والتوزيع، الاردن.
- بوخميس، بوفولة. (2009). أنساق القيم وأساليب المعاملة الوالدية، مجلة شبكة العلوم النفسية والعربية.
- جمعة، عذارى.(2010). روابط الاجتماعية بين التعاقد والتراحم، موقع جريدة الصباح، <http://www.alsabaah.com/>
- جوفلاكت، ليلي.(2016). التنشئة الاجتماعية وآليات تشكيل العنف عند المراهق، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر.
- الجولاني.(2007). العنف الأسري وعلاقته باضطراب النطق والكلام (دراسة ميدانية مقارنة على عينة من الأطفال المضطربين كلامياً والأطفال العاديين في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة القنيطرة) ، رسالة ماجستير ، جامعة دمشق، كلية التربية، سوريا.

- الحربي، عبير سعد. (2011). تصور مقترح لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من المشكلات الاجتماعية الناتجة من العنف الأسري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، السعودية.
- حسن، هبة. (2008). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون وعلاقتها بمستويات الهوية النفسية في قضاء عكا بفلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الاردن.
- حمود، محمد الشيخ. (2010). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الاسوياء والجانحون (دراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق)، مجلة جامعة دمشق، 26 (4)، ص 17 - 56.
- الحميدي، فاطمة مبارك. (2004). دراسة للسلوك العدوانى وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الاعدادية بدولة قطر، مجلة البحوث التربوية، العدد الخامس والعشرون.
- الخطيب، مروة محمد. (2011). العنف الأسري ضد الطفل وعلاقته بمتغيري جنس الطفل والمستوى التعليمي للوالدين دراسة ميدانية لدى عينة من الأطفال من عمر 12 سنة في مدينة دمشق، مجلة جامعة دمشق، 27، ص 735.
- دبله، عبد العالي. (2011). مدخل إلى التحليل السوسولوجي، دار الخلدونية، للنشر والتوزيع.
- رسلان، شاهين. (2012). الأمومة ومشكلات الطفولة، دار غريب، القاهرة، مصر.

- الرشدان، عبد الله. (2005). **التربية والتنشئة الاجتماعية**، ط1، دار وائل للنشر والثقافة، عمان، الاردن.
- الزغبى، أحمد. (2005). **الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية عند الأطفال**، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- زكي، طارق. (2009). **سيكولوجية التلغم في الكلام رؤية نفسية علاجية إرشادية**، الطبعة الاولى، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- السرحاني، عبد الرحمن. (2011). **أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بحالة الهوية النفسية ومفهوم الذات لدى عينة من طلبة جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية**، جامعة مؤتة، الاردن.
- سمس. (2008). **الثقافة الاجتماعية السائدة، من مجلة مسارات معرفية - العدد الاول - يناير، 2013.**
- السنجك، إيمان. (2016). **أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك العدواني وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى تلاميذ أبناء منطقة البان جديد**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، مروى، جامعة دنقلا، السودان.
- سهام، وناسي. (2017). **العنف الاشكال والعوامل والنظريات المفسرة له**، مجلة آفاق العلوم، العدد التاسع، جامعة باتنة، الجزائر.

- سوليفان، كارين. (2008). الأبناء والتربية المثالية في ظل الضغوط الحياتية، (ترجمة خالد العامري) القاهرة، دار الفاروق للاستشارات الثقافية، القاهرة، مصر.
- الشريعة، محمد. (2006). التنشئة الاجتماعية، دار يافا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الشرييني، زكريا. (2001). المدخل إلى التربية الخاصة، دار القلم، العين، الإمارات العربية.
- الشريف، بسمة. (2014). سلوك الغضب وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية في عمان، كلية الآداب والعلوم، جامعة عمان الأهلية، عمان، الأردن.
- شعبي، انعام. (2009). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- شقير، زينب. (2005). العنف والاعتراب النفسي بين النظرية والتطبيق، مكتبة النهضة المصرية، مصر.
- الشيخ، محمد. (2010). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني والنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الأساسي بشعبية الجفرة بالجماهيرية الليبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الخرطوم.
- الصالح، تهاني. (2012). درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

- الصنعاني، عيدة سعيد محمد. (2009). العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعياً في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة تعز، اليمن.
- الطحان، محمد. (2001). تربية المتفوقون عقليا في البلاد العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون، تونس.
- عابدين، محمد. (2010). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية للناشئين كما يدركها طلبة الصف الثاني الثانوي في جنوب الضفة الغربية، فلسطين، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد 6 ، عدد (2).
- عبد القادر، نعمات. (2013). التنشئة الاجتماعية والعنف الأسري، مجلة مسارات معرفية، يناير، العدد الأول، مركز دراسات المرأة، السودان.
- عبيدات، ماهر. (2008). العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وفاعلية الذات لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.
- العريشي، عبير. (2010). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتفاعلهم الاجتماعي دراسة من منظور نموذج العلاج الأسري في خدمة الفرد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، مصر.

- عسيلا، رولا محمد.(2011). المفردات العدوانية للطفل وعلاقتها بالإساءة اللفظية الموجهة إليه من قبل الاهل، دراسة ميدانية في مدينة دمشق، دراسة سيكولوجية مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنيا، كلية الآداب، مصر.
- عشوي، مصطفى ودويري، مروان. (2006). تأثير أساليب المعاملة الوالدية في الصحة النفسية لطلبة او طالبات الثانوي في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، مجلة الطفولة العربية، المجلد السابع، العدد 27 ، ص 56 - 35.
- عمران، أنوار .(2007). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف التاسع بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة، رسالة ماجستير غير منشورة، مدرسة العلوم الانسانية، أكاديمية الدراسات العليا طرابلس.
- عوض، السيد.(2004). جرائم العنف الأسري بين الريف والحضر، مطبوعات مركز البحث والدراسات الاجتماعية القاهرة.
- الغامدي، صالح . (2009). اضطرابات الكلام وعلاقتها بالثقة بالنفس وتقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة دكتوراه، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
- الغداني، ناصر.(2014). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالانفعال لدى الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط، كلية العلوم والآداب، رسالة ماجستير، جامعة نزوى.

- فرحات، أحمد. (2011). أساليب المعاملة الوالدية (التقبل والرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري: الجزائر.
- كاتي، محمد عزت. (2012). العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالوحدة النفسية (دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الاول الثانوي بمحافظة ريف دمشق)، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28 العدد الأول، دمشق - سوريا ص 69.
- كيطان، طالب عبد الرضا. (2014). ثقافة العنف وميكانيزمات التكيف، دراسة ميدانية لمظاهر العنف في الحياة اليومية للمجتمع العراقي، مدينة الديوانية
- ليان، كيفين. (1999). شخصية المولود البكر نشأة وبلوغاً (ترجمة إياد الحوارني)، دار الكلمة للنشر والتوزيع والطباعة، سوريا.
- مجيد، سوسن. (2008). العنف والطفولة: دراسات نفسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
- مجيدي، محمد، السلطة الوالدية وعلاقتها بالعنف لدى المراهق في المؤسسات التعليمية - دراسة ميدانية بمدينة المسيلة-، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد العاشر، الجزائر.
- محرز، نجاح رمضان. (2005). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، 21، (1)، ص 285-319.

- محمد ، علي ومحمد ، النوبي. (2010). مقياس أساليب المعاملة الوالدية لذوي الاعاقة السمعية والعايبين، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- محمد، وفاء. (2015). مشكلات في حياة المراهق، دار الافهام للنشر والتوزيع ، الرياض.
- مختار، وفيق صفوت. (2005). سيكولوجية الطفولة والمراهقة، الطبعة الخامسة، منشورات جامعة دمشق.
- مخول ، مالك. (2003). علم نفس الطفولة والمراهقة، منشورات جامعة دمشق، سوريا.
- مصطفى، امن سهيل. (2010). العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مدينة دمشق، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
- المعشي، محمد بن علي. (2009). التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الشخصية لدى عينة من الجانحين وغير الجانحين بمنطقة جازان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
- مكي، رجاء وعجم، سامي. (2008). إشكاليات العنف: العنف المشروع والعنف المدان، المؤسسة الجامعية لدراسات والنشر والتوزيع، ط1، بيروت.
- ميكائيل، عبد الرحمن. (2012). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، كلية التربية بالبيضاء، رسالة ماجستير، جامعة عمر المختار.

- الناشف، هدى. (2007). الأسرة وتربية الطفل، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ناصر، عائشة حسن. (2010). مدى انتشار العنف الطلابي لدى طلبة مدرسة عاتكة بنت عبد المطلب الأساسية المختلطة- الزرقاء، الجامعة الاردنية، الاردن.
- ناصف، مصطفى. (1990). نظريات التعلم دراسة مقارنة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- النحيلي، محمد. (2017). الاسس النظرية لظاهرة العنف المدرسي من منظور التحليل النفسي ونظريات التعلم، تاريخ المقال 24 مايو/ 2017.
<http://www.akhbarak.net/news/2017/05/24/11054106/articles/25368195/>
- نصر الله، عمر عبد الرحيم. (2004). تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر، عمان.
- النيبال، مایسة أحمد. (2002). التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- همشري، عمر. (2003). التنشئة الاجتماعية للطفل ، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- الهميمي، بدر عبد الله سعيد. (2007). بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالدافعية للانجاز والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية.

- الهنداوي، علي فالح. (2002). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، الطبعة الثانية، درا الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- يحيى، خولة. (2003). الاضطرابات السلوكية والانفعالية، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- يونس، غزل. (2015). أثر أساليب التنشئة الوالدية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا على مستوى طموحهم لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة تشرين، الجمهورية العربية السورية.

المراجع الاجنبية

- Aluja, A ؛ Barrio, V؛ Gracia, L. (2002) **Relationships Between Adolescents' memory of Parental Rearing Styles**, Socialization Behavior Traits, Span, 10.
- Bandura , A, (1973). Aggression: A Social Learning Analysis, **Article in Stanford Law Review** 26(1) · November 1973 .
- Bateman, A. W., & FONAGY, p. (1999). The effectiveness of partial hospitalization in the treatment of borderline personality disorder randomized controlled trial. **American Journal of Psychiatry**, 156, 1563–1569.

Coles, C. (2002). The Relationship Between Childrearing, Anger Expression, and Perceived Family Control Among Students Self- Concept. **Journal of Adolescence**. Vol. (37), (14), PP.66–71.

Connelly, C,& Straus, M. (1992). Mothers age and risk for physical abuse. **Child Abuse & Neglect**, 16 (15), 709–718.

Dodson Fitzhough (1972) : **tout se jous avant six ans, belgique ed marabout**, paris, p 213.

Duriez, B, Soenes B. & Vansteenkiste M.(2007). The Relative Contribution of Parental Goal Promotion and Parenting Style Dimensions. **European Journal of Personality**, Vol. (21), pp. 507–527.

Eisenberg , N ,Walckik, S.A, Golderg G& Engle , J. (1991). Perent values reinforcement and young childrensocial behavior, alongitudinal study . **the journal of genetic psychology**, U,S,A, 15, (1), 19–36.

Hockenbury, D. and Hochendury, S. (2006). **Psychology**. (2nd), New York: worth publishers.

Jones, A.& Jolly, S.(2005). **Power in North Carolina Parents: is there a relation – ship between family style and adolescent anger.** Association today. Vol. (1),(2) pp. 207–213.

Lopez, M. (2008). Prevention of Teenage Defiant Behaviors, Parenting styles as protection factors. **International journal of psychology & psychological thera– py**, vol. (8), (1), pp. 73–84

Michaaud yves: **la violence, coll que sais je?** 3 ed puf Paris. (1992). p8.

Robbie Rossman & Jacqueline G. Rea. (2005). The Relation of Parenting Styles and Inconsistencies to Adaptive Functioning for Children in Conflictual and Violent Families, **Journal of Family Violence**, Vol. 20, No.5.

Rubin & O. B. Chung (Eds.), Parenting beliefs, behaviors, and parent–child relations: A cross–cultural perspective (pp. 3–33). New York, NY, US: **Psychology Press.**

Studsrod , I & Bru, E. (2009). The role of perceived socialization practices in school adjustment among Norwegian upper secondary school student. **British journal of educational psychology** , 79 (3), 529–546.

UEHARA, T; KADOWAKI,M; TANG,S. (2000). **Effects of Gender Difference and Birth Order on Perceived Parenting Styles**, Measured By The EMBU scale, In Japanese Two–Sibling Subjects, Japan. vol.54,N.2, 2000,77–81

Wells, K., & Shafran, R. (2003). **Barriers to employment among biological mothers of children in foster care. Invited presentation at the annual meeting of the public children services** Association of Ohio, Columbus, OH.

Yu Gao, Wei Zhang, and Annis Lai Chu FUNG. (2015). The associations between parenting styles and proactive and reactive aggression in Hong Kong children and adolescents. **International Journal of Psychology**, Vol. 50, No. 463– 471.

ملحق (1)



جامعة الخليل

كلية الدراسات العليا

برنامج الارشاد النفسي والتربوي

تقوم الباحثة بأجراء دراسة بعنوان (أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالمستوى العنف لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل) أرجو التكرم بتعبئة الاستبانة بكل صدق وموضوعية، والتي ستساعد الباحثة على استكمال بحثها وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التوجيه والارشاد النفسي من جامعة الخليل، مع العلم أن جميع المعلومات تبقى سرية وهي لأغراض البحث العلمي فقط.

"شاكراً لكم حسن تعاونك"

الباحثة : أسيل الجبريني

إشراف: د. إبراهيم المصري

القسم الأول:

- 1- الجنس : ذكر أنثى
- 2- مستوى تعليم الأب: ثانوية فأقل بكالوريوس دراسات العليا
- 3- مستوى تعليم الأم: ثانوي فأقل بكالوريوس دراسات عليا
- 4- مستوى الدخل : 2500 فأقل (2500-4000) 4000- فأكثر
- 5- المستوى الدراسي: الصف الثاني عشر الصف الحادي عشر

المقياس الأول: مقياس أساليب التنشئة الوالدية

معاملة			معاملة الأب			العبارة	
أبداً	أحياناً	دائماً	أبداً	أحياناً	دائماً		
						1 يشجعني والدي على أتمام أي عمل أقوم به مهما كان صعباً	
						2 يدفعني لأن أعمل بجد وأهتمم لتحقيق طموحاتي المستقبلية	
						3 يحثني على ممارسة الأشغال والأعمال المفيدة	
						4 لا يميز والداي في معاملتهما مع الأبناء	
						5 يوصيني أن أتقن أي عمل أقوم به	
						6 يشجعني والدي على المشاركة في المهام البيتية والمدرسية	
						7 يكافئ كلما انجزت عملاً ناجحاً	
						8 يشجعني على ان اناقش في كثير من القضايا والامور العامة والخاصة	
						9 يوفر لي والدي الجو الأسري الذي يساعدني على الدراسة	
						10 يحاول ان يجعلني اثق في نفسي ثقة كبيرة	
						11 يحرص على معرفة وجهة نظري في بعض الامور الهامة	
						12 يحضر ليشجعني عندما اشارك في نشاط مدرسي او اجتماعي	
						13 يشاركني والدي في اتخاذ القرارات الخاصة بي	
						14 يمنحني والدي الفرصة في قضاء وقت الفراغ في الاماكن التي أفضلها	
						15 يأخذ بوجهة نظري ويتنازل عن رأيه لو وجد ان وجهة نظري سديدة	
النمط متسلط							
						1 يزعج والدي اذا لم أقم بأداء العمل كما هو مطلوب مني	
						2 يطلب والداي مني ان استمر في العمل مهما كان صعباً	
						3 يخيفني والدي من أي عمل فاشل	
						4 يصر والداي على ان أصل الى حلول جيدة لما يصادفني من مشكلات	
						5 يتوقع والدي ان أتفوق على أقراني	
						6 يلح والداي علي أن تكون لي أنشطة خارج المدرسة كالاشتراك في النوادي مثلاً	
						7 يقنعني والداي بضرورة اخذ حقي ولو بالقوة	
						8 يصر على والداي معرفة ومخاطبة كل من يتصل بي تلفونياً	
						9 يجبرني على مرافقة زيارته رغماً عني	
						10 لا يتقبل والداي الاعذار مني	

						11	يغضبون مني اذا لم أشاركهم في استقبال الضيوف
						12	حتى عندما ياخذ والداي قراراً خاطئاً يصعب اقناعه بالعدول عنه
						13	كي افعل أي شيء لا بد من استئذانه أولاً
						14	يتدخل في اختيار اصدقائي
						15	يحدد لي نوع التعليم الذي سألتحق به ونوع مهنتي المستقبلية

النمط المتساهل							
						1	يتجاهل رغباتي وحاجاتي وطموحتي في المستقبل
						2	لا يهتم بأوقات اكلي ونومي ودراستي اذا كانت منظمة ام لا
						3	يا يعير اهتمام لاي عمل أقوم به
						4	لا يساعدي في مناقشة امو مستقبلي
						5	اذا استدعته المدرسة لأمر يهمني فإنه لا يذهب اليها
						6	لا يعرف انواع الانشطة التي أمارسها خارج او داخل البيت
						7	لا يهتمون بميولي وهواياتي كأبن
						8	ينسى ان يشتري لي ما اطلبه منه
						9	يسخر مني ويحقرني في أحيان كثيرة
						10	يقارنوني بغيري حتى مع من أكبر مني
						11	قليلاً ما يسمع لما أقوله ويهتم به
						12	لا يتابع سيرتي في المدرسة او نتائج الامتحانات الخاصة بي
						13	يتدخل في كل صغيره وكبيرة تخص حياتي
						14	لا يعرف اصدقائي
						15	لا يحاسبني عندما أتشاجر مع الآخرين
						16	بفرضون الاوامر علي فرضاً دون أستشارتي
						17	شعارهم في التعامل معنا كأبناء كل من يخالف يعاقب

المقياس الثاني: مقياس مستوى العنف

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	
البعد الجسدي						
					اكتب بالقلم الجاف على أجزاء جسمي	1
					اقوم بفرك يدي عندما اشعر بالقلق	2
					أشد شعري عند الغضب والتوتر	3
					أقظم أظفري	4
					أوظف ملامح الوجه للتعبير عن رفضي للعقاب	5
					اضرب على وجهي حتى أتألم	6
					أقوم بحركات جسميه لا إرادية عند عقابي	7
					تزداد عدوانيتي على الآخرين عندما يعاقبني والداي	8
					استعمل الادوات الحادة لإلحاق الأذى الجسدي	9
					يصدم نفسه بالحائط أو أشياء أخرى ليلحق أذى بنفسه	10
					اتعمد توسيع ملابسني	11
البعد النفسي						
					اعرض نفسي للإهانة إذا عصيت أوامر والداي	1
					تقديري لذاتي يقل إذا فشلت	2
					اشعر بالقلق والتوتر من أي عقاب نفسي	3
					لدي الرغبة بالانفجار بأية لحظه	4
					لدي اصرار وعناد بتكرار الاشياء الخاطئة	5
					اهمل واجباتي رغم علمي بما يترتب عليه من توبيخ	6
					أضرب بيدي على وجهي عندما أتعرض للعقاب من والداي	7
					أغضب بسرعة	8
					أبكي لمجرد كلام من الآخرين	9
					أميل الى العزلة عندما أتعرض للاهانة والتوبيخ	10
					تهتز صورتي عن ذاتي عندما أتعرض للعقاب	11
					أنزعج من سخرية الآخرين من كلامي أو موافقتي	12
					ألوم نفسي كثيراً بسبب العقاب الممارس ضدي	13
					اشعر اني غير جدير بالاحترام من الآخرين	14
15						

					انتشاجر مع زملائي في الفصل	1
					اندفع بالضرب سواء باليد او بالرجل	2
					احاول تدمير ممتلكات غيري من التلاميذ في حال الخلاف معهم	3
					أمزق بعض الاشياء الخاصة بالآخرين حتى لو كانت مهمة	4
					أفضل المشاجرة باليد مع التلاميذ	5
					ارفع صوتي مع زملائي في الفصل	6
					اهتف بقوة في الفصل للفت الانتباه أحب العاب العنف أكثر من غيرها من الالعب	7
					لا أعتذر اذا أسأت التصرف	8
					اتحدث بعصبية في نقاشي مع الآخرين	9
					لا أقبل الهزيمة في أي مناقشة	10
					أقول بعض النكات بقصد السخرية من الآخرين	11
					أحرض زملائي على اثاره الفوضى	12
					أتلف بعض حاجات زملائي	13
					اميل الى المزاح المؤذي مع زملائي	14
					أهدد زملائي بالضرب نهاية الدوام	15

ملحق (2)

أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص
.1	د. حاتم عابدين	تربية خاصة
.2	د. كامل كتلو	الصحة النفسية
.3	د. كمال مخامرة	إدارة تربوية
.4	د. عايد الحمور	الارشاد النفسي
.5	د. نبيل الجندي	علم نفس
.6	د. محمد عوجة	علم نفس تربوي
.7	د. ميسون جلال	لغة عربية

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم العالي الخليل

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education & Higher Education / Hebron


وزارة التربية والتعليم العالي

الرقم: ت.خ / 30 / 60 / 62445
التاريخ: 28 محرم، 1440
الموافق: الإثنين، 08 تشرين الأول، 2018

حضرات السادة مديري ومديرات المدارس الحكومية المحترمين

الموضوع: استبانته بحث

نهدىكم أطيب التحيات، ويرجى مساعدة الطالب/ة " أسيل عبد الرحمن الجبريني " من جامعة الخليل في تعبئة استبانته بحث بعنوان " أنماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بمستوى العنف المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل"، وذلك بما لا يؤثر على سير العملية التعليمية.

مع الاحترام

أ. عاطف جبرين الجمل
مدير التربية والتعليم العالي



م. ص. / ب. م. / التعليم العام



نحو فوز مدرسة بنات العودة الأساسية بجائزة برنامج تحذي القراءة العربي للعام 2018 م

تلفون (2-227863 + 2226429 + 2295295 + 2215173) فاكس (2228990) الإشراف (4-2215175 / فاكس 2226428) ص ب 3

ملحق (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة

المرحلة الثانوية في محافظة الخليل مرتبة تنازلياً

الدرجة	النسب المئوية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم الفقرة	الدرجة	النسب المئوية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم الفقرة
متوسطة	66.3267	0.67	1.99	12	متوسطة	91.3242	1.73	2.74	1
متوسطة	64.6602	0.75	1.94	17	متوسطة	90.6576	0.53	2.72	3
متوسطة	64.3269	0.79	1.93	32	متوسطة	90.6576	0.52	2.72	5
متوسطة	63.9936	0.81	1.92	19	متوسطة	88.9911	0.58	2.67	10
متوسطة	63.9936	0.78	1.92	36	متوسطة	87.6579	0.59	2.63	9
متوسطة	63.9936	0.74	1.92	43	متوسطة	85.6581	0.59	2.57	6
متوسطة	63.6603	0.77	1.91	33	متوسطة	84.9915	0.69	2.55	41
متوسطة	62.9937	0.73	1.89	22	متوسطة	83.9916	0.62	2.52	20
متوسطة	62.6604	0.77	1.88	27	متوسطة	83.6583	0.65	2.51	21
متوسطة	60.6606	0.85	1.82	4	متوسطة	77.3256	0.59	2.32	2
متوسطة	59.3274	0.81	1.78	40	متوسطة	77.3256	0.73	2.32	28
متوسطة	58.6608	0.72	1.76	35	متوسطة	76.9923	0.64	2.31	7
متوسطة	57.3276	0.78	1.72	24	متوسطة	76.9923	0.68	2.31	44
متوسطة	56.9943	0.73	1.71	29	متوسطة	75.6591	0.67	2.27	13
متوسطة	56.9943	0.77	1.71	46	متوسطة	74.6592	0.66	2.24	14
متوسطة	55.9944	0.76	1.68	34	متوسطة	74.6592	0.72	2.24	18
منخفضة	54.9945	0.67	1.65	38	متوسطة	74.3259	0.64	2.23	8
منخفضة	52.6614	0.74	1.58	30	متوسطة	71.9928	0.79	2.16	23
منخفضة	51.6615	0.71	1.55	11	متوسطة	71.6595	0.69	2.15	15
منخفضة	50.3283	0.71	1.51	37	متوسطة	70.9929	0.77	2.13	42
منخفضة	48.9951	0.71	1.47	31	متوسطة	70.3263	0.74	2.11	16
منخفضة	48.6618	0.68	1.46	25	متوسطة	68.3265	0.72	2.05	45
منخفضة	46.3287	0.64	1.39	39	متوسطة	67.3266	0.81	2.02	26

ملحق (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة أساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل مرتبة تنازلياً

الدرجة	النسب المئوية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم الفقرة	الدرجة	النسب المئوية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم الفقرة
متوسطة	67.6599	0.72	2.03	43	متوسطة	92.3241	0.49	2.77	3
متوسطة	67.6599	0.73	2.03	45	متوسطة	91.3242	0.51	2.74	5
متوسطة	66.9933	0.76	2.01	22	متوسطة	91.3242	0.49	2.74	6
متوسطة	66.9933	0.83	2.01	32	متوسطة	90.6576	0.51	2.72	1
متوسطة	66.3267	0.76	1.99	27	متوسطة	90.6576	0.54	2.72	10
متوسطة	65.3268	0.79	1.96	33	متوسطة	90.3243	0.54	2.71	9
متوسطة	64.9935	0.79	1.95	19	متوسطة	85.3248	0.59	2.56	20
متوسطة	64.6602	0.71	1.94	17	متوسطة	85.3248	0.71	2.56	41
متوسطة	64.6602	0.83	1.94	36	متوسطة	82.9917	0.64	2.49	21
متوسطة	62.9937	0.79	1.89	40	متوسطة	81.3252	0.64	2.44	13
متوسطة	61.6605	0.81	1.85	24	متوسطة	78.9921	0.61	2.37	7
متوسطة	60.3273	0.84	1.81	4	متوسطة	77.9922	0.57	2.34	2
متوسطة	59.6607	0.74	1.79	35	متوسطة	77.9922	0.66	2.34	44
متوسطة	58.6608	0.77	1.76	34	متوسطة	77.6589	0.59	2.33	14
متوسطة	57.6609	0.79	1.73	46	متوسطة	77.3256	0.71	2.32	28
متوسطة	55.9944	0.77	1.68	29	متوسطة	74.6592	0.62	2.24	8
منخفضة	54.6612	0.69	1.64	30	متوسطة	74.3259	0.78	2.23	42
منخفضة	52.6614	0.64	1.58	38	متوسطة	73.9926	0.71	2.22	18
منخفضة	51.6615	1.28	1.55	25	متوسطة	72.9927	0.65	2.19	15
منخفضة	50.9949	0.66	1.53	11	متوسطة	70.3263	0.71	2.11	12
منخفضة	48.6618	0.65	1.46	37	متوسطة	70.3263	0.74	2.11	16
منخفضة	47.9952	0.83	1.44	31	متوسطة	70.3263	0.81	2.11	26
منخفضة	47.3286	0.65	1.42	39	متوسطة	68.9931	0.78	2.07	23